

## على خلفية الجرائم المتكررة لإحراق المصحف الشريف

السيد عبد الملك الحوثي: هناك قرار حاسم في صنعاء بمقاطعة البضائع التي تأتي من السويد  
وزارة الزراعة واللجنة الزراعية العليا: مقاطعة البضائع السويدية تعد نصرة للقرآن الكريم



الإعلام الزراعي والسمكي  
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي  
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

# اليمن الزراعية

زراعية - تنمية - مجتمعية | السبت 20 ذو الحجة 1444هـ - الموافق 8 يوليو 2023م | العدد 20 - أسبوعية - 12 صفحة | www.agricultural-yemeny.net

مزارعون: استمرار تدفق المنتج الخارجي يدفعنا إلى قلع شجرة التفاح واستبدالها بالقات

مسؤولون: مكتب الزراعة أعلن عن مكافأة مالية لأي مزارع يبلغ عن المبيدات والأسمدة المنتهية أو المحرمة أو الممنوعة

## الاستثمار في التفاح المحلي.. فرص كثيرة مهدرة!

حوار



المزارع هادي الدراباي  
زراعة الفواكه توسعت  
في محافظة صعدة  
خلال السنوات الأخيرة

7



زيارات عيدية  
لمسؤولي الثروة السمكية  
للصيادين والعاملين في  
القطاع السمكي

4



الهيئة العامة للاستثمار  
General Investment Authority



المساحات الزراعية الخاصة بزراعة الفاكهة توسعت في أغلب المحافظات



## محاصيل الفواكه.. اهتمام محدود

## وزارة الزراعة والري: مقاطعة السويد وبضائعها كونها دولة معتدية على حرمة الدين الإسلامي

## اللجنة الزراعية والسلمية العليا: مقاطعة البضائع السويدية يعد نصره للمصحف الشريف

## قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي: هناك قرار حاسم في صنعاء لمقاطعة البضائع السويدية

اليمن الزراعية - صنعاء

الإساءة للقرآن الكريم هي إساءة لكل الرسل والأنبياء وكتب الله. وقال إن رد الفعل في العالم الإسلامي لا يرقى إلى مستوى المسؤولية، فجريمة إحراق المصحف يجب أن تستفز كل المسلمين، مؤكداً أنه لو قامت الدول الإسلامية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد ومقاطعتها اقتصادياً فهذا سيؤثر عليها وسيكون درساً لغيرها. وواصل بقوله: "ليس لدينا علاقة دبلوماسية مع السويد وكان لها دور محدود في استضافة جولات الحوار، وأبلغناهم رسمياً أنه لا يمكنها استضافة أي جولات جديدة" مؤكداً أنه: "لن يكون لنا أي علاقة دبلوماسية أو اقتصادية مع السويد، وهناك قرار حاسم في صنعاء بمقاطعة البضائع التي تأتي أو تنتج هناك".

والاستفزازات للمسلمين حول العالم تحت لافتة حرية الرأي والتعبير الزائفة. وشدد البيان على أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة وفي مقدمتها المقاطعة الاقتصادية ومنع استيراد البضائع من السويد. وأشار إلى أن حرية الرأي والديمقراطية الزائفة التي تدعيها دول الغرب ليس لها أي اعتبار سيما عندما يتعلق الأمر بالأديان والمعتقدات للشعوب. ودعا البيان إلى إعداد خطة توعوية شاملة حول مفهوم المقاطعة ومردودها الإيجابي بالنسبة للأمة وتأثيرها المباشر والموجع على كل دولة تسيء إلى الإسلام ومقدساته. وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- قد أكد في خطاب له أن

ومعاداة الإسلام وتصعيد خطاب الكراهية ضدهم بذريعة دعم حرية التعبير. ودعت وزارة الزراعة، الدول الإسلامية إلى مقاطعة السويد وبضائعها كونها دولة معتدية على حرمة الدين الإسلامي ولا تحترم القوانين والمعاهدات الدولية والمعتقدات الدينية، وتدعم التطرف والإرهاب. من جانبها دعت اللجنة الزراعية والسلمية العليا الشعوب العربية والإسلامية إلى مقاطعة المنتجات السويدية. وأوضحت اللجنة في بيان لها الأحد الماضي أن مقاطعة البضائع السويدية يعد نصره للمصحف الشريف في مواجهة الهجمة الصهيونية ضد الإسلام، مؤكدة أن الدعوة للمقاطعة تأتي بعد تكرار الانتهاكات

أدانت وزارة الزراعة والري والهيئات والمؤسسات التابعة لها، جريمة إحراق منطرين نسخ من القرآن الكريم، وبحمية من الشرطة السويدية. واستنكرت الوزارة في بيان لها ارتكاب مثل تلك الجريمة والممارسات العنصرية تجاه المسلمين، معتبرة التماهي الواضح والانتهاك السافر وتكرار الممارسات المسيئة للإسلام، تعدياً وإخلالاً بحرية المعتقدات والشعائر الدينية، كما يسعى إلى تأجيج الكراهية والإضرار بالسلام الإنساني والعالمي. وأشار البيان إلى أن هذا الفعل المسيء يعد تصعيداً خطيراً يهدف إلى إضفاء الشرعية على أعمال التحريض بحق المسلمين في السويد. وحذر البيان، من استفزاز مشاعر المسلمين

## طالب بتوفير الحماية والأمان للصيادين وممارسة نشاطهم بحرية وسلام

## وزارة الثروة السمكية تدين اعتداء مرتزقة العدوان على الصيادين في ساحل البريقة بعدن

اليمن الزراعية- صنعاء

مطالباً بالتحقيق في هذا الحادث ومحاسبة المسؤولين عنه، كما دعا إلى حماية حقوق الصيادين وتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة البحرية، وضمان استمرارية عملية الصيد لتوفير مصدر رزق للصيادين وأسرهم. وشدد البيان على ضرورة توفير الحماية والأمان للصيادين وضمان حقوقهم في ممارسة نشاطهم المهني بحرية وسلامة.

البريقة بمدينة عدن. وأشار البيان إلى أن مليشيا الحزام الأمني قامت بالاعتداء على الصيادين وطردتهم من موقعهم دون سابق إنذار أو توضيح للأسباب، مؤكداً بأن هذا الاعتداء تسبب في إلحاق أضرار جسيمة في معدات الصيد والقوارب التابعة للجمعية. واعتبر البيان هذا الاعتداء انتهاك صارخ لحقوق الصيادين وتعطيل لعملية الصيد في المنطقة،

أدانت وزارة الثروة السمكية اعتداء مرتزقة العدوان على الصيادين في ساحل البريقة بعدن وحرمانهم من ممارسة مهنة الصيد. وأوضحت الوزارة في بيان لها الثلاثاء الماضي أنها تسلمت بلاغاً من الهيئة العامة للمصائد السمكية بخليج عدن يفيد بقيام ما يسمى بقوات الحزام الأمني بالاعتداء على صيادي جمعية سبأ السمكية وإخراجهم من موقعهم في ساحل

## تدشين مخيم تسويق الإنتاج المحلي ودعم الأسر المنتجة في مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة

اليمن الزراعية- خاص



ويأتي هذا التدشين بالتنسيق مع شركاء التنمية المحلية في امانة العاصمة وكذلك الادارة العامة للحدائق والمنتزهات ومؤسسة بنين التنمية ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في امانة العاصمة ومديرية بني الحارث والاتحاد التعاوني الزراعي.

تسويق المنتجات الغذائية والعصائر في حديقة الصماد خط المطار أمام مدرسة شهداء الجوبة لطالبات. وفي إطار دعم الانتاج المحلي وتشجيع الأسر المنتجة وايجاد مصدر دخل للأسر معدومة الدخل ودعم الاقتصاد المحلي وكذلك للعمل على كل حلقة من حلقات سلسلة القيمة.

دشنت جمعية بني الحارث التعاونية متعددة الأغراض بأمانة العاصمة مع شركاء التنمية، مخيم تسويق الإنتاج المحلي ودعم الأسر المنتجة في مجال المواد الغذائية والعصائر محلية الصنع. وتأتي هذه الخطوة ضمن خطط الثورة التنموية في دعم الانتاج المحلي وبناء الاقتصاد المحلي المجتمعي.

حيث تم التدشين بحضور مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في مديرية بني الحارث نور الدين خميس ورئيس الجمعية الدكتور صادق الجدمي والمدير التنفيذي المهندس نعيم الحللي ومسؤول المبادرات المجتمعية في المديرية والجمعية أشرف فضائل ورئيسة قطاع المرأة في الجمعية مخيم

## مبادرة لإعادة تأهيل سدين تاريخيين في مديرية السدة باب

اليمن الزراعية - خاص



تكفلت مبادرة مجتمعية في مديرية السدة بمحافظة إب بإعادة تأهيل سدي سجل ويهجل التاريخيين وذلك برفع المخلفات منهما وإعادة تأهيلهما. وأكدت المبادرة على أهمية حصاد مياه الأمطار وتحقيق الاكتفاء الذاتي باعتبار إعادة تأهيل السدين يسهم في توفير المياه لري مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والتي تقدر ب 20 هكتاراً. ومن المتوقع أن يستفيد من هذه المبادرة ما يزيد عن ثلاثة آلاف نسمة في المديرية.

## مناقشة دور أنشطة جمعية قفر شمر في المجال التنموي والخدمي بمحافظة حجة

اليمن الزراعية - خاص

عقدت جمعية قفل شمر الزراعية بمحافظة حجة اجتماعها الموسع في عزلة بني جل بحضور مدير المنطقة الشمالية بمؤسسة بنين المهندس عبده الهارب ورئيس الجمعية الحسين علي الهارب. وكرس الاجتماع الذي ضم منسق مربع الشرفين حسن الشافعي وعضو الهيئة الإدارية للمجلس المحلي محمد الحجري ونائب أكاديمية بنين زهر الدين الحجري وعدد من الشخصيات الاجتماعية والمواطنين، لمناقشة وضع الجمعية والأنشطة التي نفذتها.

وأكد المجتمعون على أهمية تظافر جهود الجميع من أجل التحشيد للانضمام إلى الجمعية وتوسيع نطاق عضويتها لتعم الفائدة جميع المزارعين، كما أبدى المجتمعون استعدادهم للمشاركة والانضمام إلى عضوية الجمعية ودعمها ومساندتها حتى تحقيق الهدف المنشود.

الدكتور الرباعي: ما تشهده محافظة حجة من حراك زراعي يجعلها لأن تكون نموذجاً للمحافظات الأخرى

محافظ الجوف يؤكد على أهمية تفعيل العمل التعاوني والتوسع في انشاء الجمعيات التعاونية الزراعية

## زيارات "عيدية" للمزارعين والجمعيات التعاونية في عموم المحافظات

اليمن الزراعية - خاص

على أحوال المزارعين وأعضاء الجمعية وتبادلوا معهم التهاني العيدية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ونقلوا لهم تحايا قيادة اللجنة الزراعية والسمكية العليا في إطار الاهتمام بالجمعيات. واستمعوا إلى أهم الإشكاليات التي تعيق عمل الجمعية والتي تمثلت في ضعف الجانب التدريبي للهيئة الإدارية والاحتياج الطارئ لتدريب فرسان الإرشاد والصحة البيطرية، وتسويق البن، والزراعة التعاقدية وعدم توفر مادة الديزل لتنفيذ مبادرات مجتمعية. وتم التأكيد على أهمية الجمعيات الزراعية والهدف من إنشائها ودورها في تعزيز الصمود الوطني في وجه العدوان كون الزراعة تمثل العمود الفقري للاقتصاد الوطني وخطورة الاستهداف للجانب الاقتصادي المتمثل في تحويل الشعب اليمني إلى شعب مستهلك ومستورد بعد أن كان مكتفي ذاتياً ومصدر لعدد من المنتجات الزراعية وعلى رأسها محصول البن.

وعلى هامش الزيارة عقد اجتماع مع أعضاء جمعية صوير الزراعية متعددة الأغراض، كرس لمناقشة الأنشطة والمعوقات التي تواجهها وسبل معالجتها.

وأكد الاجتماع على أهمية عقد جلسات توعية لأعضاء الجمعية والمزارعين في المنطقة حول أهمية العمل بروح الفريق الواحد وتفعيل دور المبادرات المجتمعية في تنفيذ المشاريع الزراعية.

وفي المحافظة ذاتها تفقد الفريق المكون من المهندس حمير الجبلي والدكتور محمد النجري، ومصطفى الغولي، ومعهم مبروك الباردة من مكتب الزراعة بعمران ومحمد محمد القديمي من مؤسسة بنيان، على أنشطة جمعية البن الشمالي بمديرية ريدة وتدخلاتها في الجانب الزراعي.

وأشار الزائرون إلى أهمية تفعيل دور الجمعية وتعزيز دورها في الشأن الزراعي وبما يعزز من جهود النهوض بالقطاع الزراعي والوصول به إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، كما اطلعوا على الأنشطة الزراعية في المديرية وأوضاع الزراعة وهموم المزارعين والصعوبات التي تواجههم.

وأكد الفريق على أهمية الاستفادة من برامج الإرشاد الزراعي واتباع الممارسات الزراعية السليمة التي تساعد على الإنتاج الوفير والموجودة العالية بتكلفة أقل لكافة المحاصيل اللازمة للأمن الغذائي، كما حث الفريق على الاهتمام بالجانب الزراعي في دعم الاقتصاد وخفض فاتورة الاستيراد وأهمية تشجيع المبادرات المجتمعية في تنفيذ الأنشطة والمشاريع المختلفة.

وفي إطار الزيارات العيدية التي تنفذها اللجنة الزراعية والسمكية العليا والاتحاد التعاوني الزراعي ووزارة الزراعة إلى الجمعيات التعاونية الزراعية في المحافظات، زار فريق ميداني محافظة ريمة واطلع على أنشطة جمعياتي السلفية وبلاد الطعام.

حيث اطلع الفريق المكون عدنان حاشد مدير عام المؤسسة العامة للخدمات الزراعية، وتبيل المأمون وحسن الطنشي، بالإضافة إلى المهندس إبراهيم التكروري مدير عام الزراعة بمحافظة ريمة، اطلعوا على أنشطة جمعية السلفية التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، مشيدين بما تقدمه من اسهامات تنموية تصب في مجملها في خدمة المزارع والزراعة في المديرية. كما قاموا بزيارة ميدانية إلى جمعية بلاد الطعام التعاونية الزراعية، واطلعوا على الأنشطة الزراعية في المديرية وأوضاع الزراعة، والروح المعنوية التي يعمل بها طاقم الجمعية وأبناء المديرية مع التعرف على بعض هموم المزارعين والصعوبات التي تواجه أنشطة



معنويات قيادة وأعضاء الجمعية والعاملين في المجال التنموي في المديرية في إطار جهادهم بالنهوض بقدرات البلاد الاقتصادية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

### مسؤولون من قطاع الثروة الحيوانية في عمران

وفي الإطار زار فريق من اللجنة الزراعية والسمكية العليا ضم الدكتور محمد النجري من قطاع الثروة الحيوانية والمهندس حمير الجبلي من وحدة البحوث ومصطفى الغولي من وحدة حماية الثروة الحيوانية باللجنة، جمعية مسور التعاونية الزراعية بعمران. وخلال الزيارة العيدية اطلع أعضاء الفريق

التنمية في المجال الزراعي بما يساهم في نمو اقتصاد البلاد.

وعلى صعيد متصل نفذ الوفد زيارة تفقدية إلى جمعية السدة الزراعية التعاونية في محافظة إب.

وأشار الزائرون إلى أهمية دور الجمعية وتعزيز أنشطتها في الشأن الزراعي وبما يعزز من جهود النهوض بالقطاع الزراعي والوصول به إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، مؤكداً على أهمية الاستفادة من برامج الإرشاد الزراعي واتباع الممارسات الزراعية السليمة التي تساعد على الإنتاج الوفير والموجودة العالية بتكلفة أقل لكافة المحاصيل اللازمة للأمن الغذائي.

كما زار الفريق جمعية القفر التعاونية الزراعية لمنتجاتي الحبوب، واطلع على أنشطة الجمعية والمعوقات التي تواجهها، كما اطلعوا على

نفذ المسؤولين في وزارة الزراعة والري واللجنة الزراعية والسمكية العليا خلال إجازة عيد الأضحى المبارك زيارات عيدية شملت عدداً من محافظات الجمهورية للجهات ذات الصلة بالجانب الزراعي.

والتقى نائب وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي خلال زيارته لمحافظة حجة رؤساء وممثلي الجمعيات التعاونية الزراعية ومدير مكتب الزراعة بالمحافظة وفروعه في المديريات وعدد من المزارعين وقيادات تنفيذية وشخصيات اجتماعية، وتبادل معهم التهاني بالعيد، ناقلاً إليهم تحايا وتبريكات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - ورئيس المجلس السياسي الأعلى ورئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا بهذه المناسبة الدينية الجليلة.

وعلى هامش الزيارة عقد اجتماعاً موسعاً بمديرية عيس لمناقشة أوضاع الجمعيات التعاونية والمشاكل والمعوقات التي تواجه أنشطتها، وبرامجها للنهوض بالقطاع الزراعي وتعزيز دوره في الأمن الغذائي.

وتطرق الاجتماع إلى آليات التنسيق والتعاون بين الجمعيات الزراعية في مديريات المحافظة ومكتب الزراعة وفروعه لتكامل الأدوار وتجسيد العمل التعاوني وتنسيق الجهود الرسمية والشعبية بما يخدم مسارات التنمية الزراعية في المحافظة.

وفي الاجتماع أشار الرباعي، إلى أهمية تعزيز العمل التعاوني في مختلف المديريات وتحفيز المزارعين وتشجيعهم للانتساب إلى الجمعيات التعاونية للاستفادة من المزايا التي تحظى بها وبما يخدم شريحة كبيرة من المزارعين وينعكس على تقديم التسهيلات في الحصول على المتطلبات والاحتياجات الزراعية سواء في الميكنة أو مدخلات الإنتاج وكذا الخدمات الزراعية الأخرى وفي مجال الصحة الحيوانية وغيرها وبما يساهم في التخفيف من معاناة المزارعين نتيجة استمرار العدوان والحصار. وشدد الدكتور الرباعي على ضرورة تعزيز دور الإرشاد الزراعي لنشر الوعي المجتمعي لتشجيع المبادرات المجتمعية في مختلف مجالات التنمية سيما الزراعية والتركيز على بناء السدود والحواسن المائية لحصاد مياه الأمطار والاستفادة منها لري المحاصيل الزراعية.

وأشاد بما تشهده المحافظة من أنشطة وحراك زراعي ملموس وبما يجعل محافظة حجة مؤهلة لأن تكون نموذجاً للمحافظات الأخرى.

### وفد تنموي إلى محافظة إب

وعلى صعيد متصل نفذ وفد تنموي من اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري والإتحاد التعاوني الزراعي زيارة عيدية تفقدية إلى جمعية يريم النموذجية متعددة الأغراض.

واطلع الوفد الذي ضم وكيل أول محافظة إب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالمحافظة الأستاذ عبد الحميد الشاهري وأمين عام الإتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد القحوم ومدير عام وحدة التمويل المركزية الأستاذ محمد الهادي وعضو قطاع الاستثمار باللجنة الزراعية والسمكية العليا المهندس فؤاد السراجي ومدير مكتب الزراعة بالمحافظة المهندس حمود الرصاص على أبرز الانجازات التي قامت بها جمعية يريم النموذجية، مشيداً بالجهود التي قامت بها الجمعية وأنشطتها الاستثنائية في إطار مديرية يريم والزامية إلى الإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية تركز على

التي تواجه الجمعيات والقطاعات الزراعي في مديريات القطاعين بشكل عام. وفي اللقاء أكد مدير الإحصاء بوزارة الزراعة عضو اللجنة الزراعية ومدير عام مكتب الزراعة ومدير وحدة التمويل الزراعي بالمحافظة، أهمية دور الجمعيات التعاونية الزراعية في مواجهة التحديات التي فرضها العدوان والحصار في الجبهة الزراعية.

#### تفقد الجمعيات الزراعية في الحديدة

وتواصلت الزيارات العيادية لعدد من المحافظات اليمينية، حيث تفقد فريق من اللجنة الزراعية والسمكية العليا وهيئة تطوير تهامة والوحدة التمويلية للمشاريع الزراعية ومؤسسة بنيان عدد من الجمعيات الزراعية والاطلاع على أوضاع هذه الجمعيات بمديريتي الزهرة واللحبة بمحافظة الحديدة. وفي الزيارة أكد كل من مدير هيئة تطوير تهامة ومسؤول وحدة القطن ومدير الوحدة التمويلية على التكاتف والتعاون وبذل أكبر جهد لنجاح عمل الجمعيات ومساندتها للتغلب على المعوقات. من جانب متصل تفقد الفريق عدداً من الجمعيات التعاونية في مديريات المربع الجنوبي بالمحافظة. واطلع الفريق على أنشطة الجمعيات والجهود المبذولة لمساندة المزارعين، وما تم تحقيقه من مؤشرات في دعم الجبهة الزراعية خلال الفترة الماضية، كما تم الاطلاع على مخازن وحدة البذور ومحالج القطن في زبيد والتحتيتا والتي تعرضت للقصف من قبل العدوان. وأكد الفريق، الحرص مساندة الجمعيات والمزارع الذي يمثل العنصر الأساسي لتحقيق الاكتفاء الذاتي. فيما أكد مسؤولو وممثلو الجمعيات، مواصلة الجهود لتعزيز الإنتاج الزراعي ليلبي كافة الاحتياجات.



الماضية، وتطرق رئيس الجمعية إلى الصعوبات والعوائق التي تواجهها الجمعية وأشاد الفريق بإنجازات الجمعية، داعياً إلى ضرورة تكاتف الجميع وتحسين الأداء خلال الفترة القادمة، وحثهم على أهمية التوسع في زراعته المحاصيل الزراعية وعلى رأسها القمح والذرة لما يحققه ذلك من أهمية إلى الوصول للاكتفاء الذاتي.

وفي محافظة صنعاء قام فريق من اللجنة الزراعية السمكية العليا ووزارة الزراعة ومكتب الزراعة بمحافظة صنعاء والاتحاد التعاوني الزراعي بزيارة تفقدية عيادية لجمعيتي القطاعين الشرقي والجنوبي الشرقي بالمحافظة.

واطلع الفريق، الذي ضم مدير عام الإحصاء بوزارة الزراعة عضو اللجنة الزراعية والسمكية العليا، مطهر زيد، ومدير الزراعة بالمحافظة، المهندس علي القيري، ومدير عام مديرية الطيال، هلال معيض، ورئيس الدائرة المالية والإدارية بالاتحاد التعاوني الزراعي، يونس الكحلاني، ومروان حيدان من اللجنة الزراعية وممثل مؤسسة بنيان عبد الواحد جفمان، على أنشطة الجمعيتين المنفذة خلال الفترة الماضية. وتطرق المجتمعون للصعوبات والإشكاليات

واستمع الفريق إلى شرح من رئيس الجمعية ناصر حول أنشطة الجمعية والمعوقات التي تواجه تلك الأنشطة، وكذا حول ما تمتلكه الجمعية من المقومات والاصول التي تعتبر في الوقت الحاضر نقاط قوة وفرص يجب استغلالها لخدمة التنمية الزراعية بالمديرية. وفي محافظة الجوف زار وفد من اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري والاتحاد التعاوني الزراعي جمعية المتون بالمحافظة.

وخلال الزيارة التقى الوفد الذي ضم مدير البرنامج الوطني للري المهندس معين الأجره ومسؤول قطاع الاستثمار باللجنة الزراعية والسمكية المهندس صدام عمير بمحافظ محافظة اللواء فيصل بن حيدر ومدير عام مديرية المتون ورئيس الجمعية ونقلا تهاني وتبريكات قيادة اللجنة الزراعية والسمكية العليا بمناسبة عيد الأضحى المبارك. ورحب المحافظ بالوفد الزائر مثنياً لجهود اللجنة الزراعية والسمكية العليا الرامية إلى النهوض بالقطاع الزراعي، وأكد اللواء بن حيدر على أهمية تفعيل العمل التعاوني، والتوسع في إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية. واستمع الفريق من رئيس الجمعية عن الأنشطة التي قامت بها الجمعية خلال الفترة

الجمعيات.

#### زيارات إلى الجمعيات التعاونية بالبيضاء والجوف وصنعاء

وفي السياق قام رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور عبدالله العلفي ووكيل محافظة البيضاء للشؤون الزراعية إبراهيم سواد ولؤي عامر من قطاع الاستثمار باللجنة الزراعية العليا ومدير عام وحدة تمويل المشاريع الزراعية أيمن ادريس، بزيارة عيادية تفقدية لجمعية صباح بالمحافظة. ونقل الزائرون التحايا والتهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك من قيادة اللجنة الزراعية والسمكية العليا إلى الهيئة الإدارية للجمعية والسلطة المحلية بمديرية صباح.

واستمعوا إلى شرح حول أنشطة وإنجازات الجمعية الزراعية خلال الفترة الماضية، والمعوقات التي تواجهها.

وأكد الاجتماع على ضرورة تحسين أداء الجمعية وتطوير عملها التنموي وإلى ضرورة معالجة الاختلالات القائمة في عمل الهيئة الإدارية وعدم انتظامها وتفرغها للعمل التعاوني التنموي وتنشيط وتفعيل الجمعية في اقرب وقت ممكن.

كما حث الفريق المكلف بالزيارة إلى أهمية التوسع في زراعة المحاصيل الحبيبية (القمح، الذرة، البقوليات) وضرورة انشاء بنك بذور القرية.

كما زار الفريق جمعية مكيراس التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمحافظة البيضاء، مطلعاً على أنشطة الجمعية، والتقى أعضاء الجمعية وعدد من المزارعين وتبادلوا معهم التهاني العيادية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ونقلوا لهم تحايا قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى بهذه المناسبة الدينية الجليلة والتي تتزامن مع احتفال الأمة الإسلامية بذكرى يوم ولادة الامام علي - عليه السلام.

## نائب وزير الثروة السمكية: المرحلة المقبلة تتطلب تضافر الجهود للنهوض بالقطاع السمكي

### زيارات عيادية لمسؤولي الثروة السمكية للصيادين والعاملين في القطاع السمكي

اليمن الزراعية - خاص

والعاملين في القطاع السمكي والصيد التقليدي وجمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية بمديريات الخوبة، باجل، الصليف، الميناء، ورأس عيسى بمحافظة الحديدة. وخلال الزيارة التقى نائب وزير الثروة السمكية ومعه وكيل قطاعي الصيد التقليدي عبدالحميد صلاح وخدمات الإنتاج والتسويق عبدالغني الولي، ورئيس هيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر حسين العطاس بعدد من الصيادين وعقال وكبار الصيادين، واستمعوا إلى مشاكلهم واحتياجاتهم للنهوض بالعمل السمكي وتفعيل دور الجمعية التعاونية بما يلبي احتياجات الصيادين في المناطق الساحلية.

وأكد نائب وزير الثروة السمكية أهمية تعزيز التعاون بين الوزارة والجمعية بما يخدم مصلحة الصيادين والعاملين في القطاع السمكي. ولفت إلى أهمية القطاع السمكي كرافد اقتصادي يوفر العديد من فرص العمل .. مؤكداً استعداد الوزارة بالتعاون والعمل على توفير الدعم للصيادين بحسب الإمكانيات المتاحة، وبما يخفف من معاناتهم ويسهم في تحسين ظروفهم ومستواهم المعيشي. وأشار خاطر إلى أهمية تعزيز الإنتاج السمكي وتفعيل دور الجمعيات التعاونية السمكية وتقديم الدعم لتشجيع الصيادين وأصحاب القوارب الصغيرة على الانضمام للجمعيات، بما يحقق الاستفادة من خدماتها.



الصيادين في المناطق الساحلية. وأكد خاطر أهمية دعم وتطوير القطاع السمكي والصيد التقليدي في محافظة الحديدة، وذلك لتحسين الظروف المعيشية للصيادين وتوفير فرص عمل جديدة ومناسبة لهم.

وأشار إلى أن الوزارة ستعمل بالتنسيق والتعاون مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا وغيرها على توفير الدعم اللازم للصيادين من خلال توفير القروض البيضاء والمعدات وأدوات الصيد، وتنفيذ التدريبات والورش العملية لتطوير مهارات الصيادين والعاملين في الجمعيات التعاونية.

من جانب متصل تفقد نائب وزير الثروة السمكية طاهر خاطر أوضاع الصيادين

السمكي الذي يعد أحد مصادر الأمن الغذائي. كما زار نائب وزير الثروة السمكية طاهر خاطر، الصيادين والعاملين في القطاع السمكي والصيد التقليدي بجمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية في مناطق اللحبة وبحيص والخوبة بمحافظة الحديدة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

والتقى نائب الوزير ومعه وكيل الوزارة لقطاعي الصيد التقليدي عبدالحميد صلاح وخدمات الإنتاج والتسويق عبدالغني الولي، ورئيس هيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر حسين العطاس بعدد من الصيادين والقائمين على فروع الجمعية واستمعوا إلى مشاكلهم واحتياجاتهم للنهوض بالعمل السمكي وتفعيل دور الجمعية التعاونية بما يلبي احتياجات

نقد نائب وزير الثروة السمكية طاهر خاطر الأحد الماضي زيارة للمرابطين في عدد من النقاط الأمنية والمواقع العسكرية في الساحل الغربي بمحافظة حجة.

وأشاد نائب الوزير الثروة بتضحيات أبطال القوات المسلحة والأمن في الدفاع عن الوطن وحماية أراضيه، مؤكداً أن تلك التضحيات أثرت نصراً وعزة وكرامة، لافتاً إلى أن اليمن واجه أعنتى عدوان في التاريخ المعاصر.

من جانبهم عبر المرابطون عن تقديرهم لهذه الزيارة العيادية، مؤكداً جهوزيتهم في مواجهة العدوان حتى تحرير كامل تراب الوطن من دنس الغزاة.

إلى ذلك زار نائب وزير الثروة السمكية طاهر خاطر، مجموعة من الصيادين والعاملين في القطاع السمكي والصيد التقليدي بجمعية ساحل تهامة وميناء الاصطياد بمدينة الحديدة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وحدث نائب الوزير الصيادين على ضرورة تعزيز دور جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية والانتساب إليها وتفعيلها لتكون الرافد القوي لهم، مؤكداً على أهمية تفعيل دورها التنموي وتمكينها في تنفيذ المشاريع والأنشطة التي تعنى بالصيادين خلال الفترة المقبلة، بما في ذلك مشروع القروض والتمويل النقطي ونقاط بيع الأسماك في بعض المحافظات.

وأكد خاطر أن المرحلة القادمة تتطلب تضافر الجهود من أجل النهوض بالقطاع

تكاليف المبيدات الباهظة وعمليات التهريب المستمرة أثقلت كاهل مزارعي التفاح

خبراء: تهريب المنتجات الزراعية الخارجية المُقطعة للمنتج المحلي لا يقل خطراً عن تهريب الممنوعات

## زراعة التفاح بصعده .. نجاح ينافس المنتج الخارجي

اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

### اليمن بيئة مناسبة لمحاصيل الفاكهة



م. خالد أحمد القعافلي

قال تعالى في محكم كتابه عن بلدنا الغالي: (بلدة طيبة ورب غفور) تعتبر أرض اليمن من خيرة الأراضي التي يطيب فيها نمو أشجار الفاكهة بجودة عالية. فالمنام والتضاريس التي تتميز بها الجمهورية اليمنية تساعد على زراعة أنواع وأصناف كثيرة من أشجار الفاكهة. فهناك المناطق الجبلية الباردة التي توجد فيها زراعة بعض الأنواع من الفواكه متساقطة الأوراق مثل العنب حيث يحتل تقريباً المرتبة الأولى عالمياً وكذلك الرمان واللوزيات بشكل عام كذلك التفاحيات والتين البلدي. أما المناطق التهامية التي تتميز بجوها الحار فتنتج فيها زراعة أشجار الفاكهة مستديمة الخضرة ومنها أشجار المانجو والحمضيات وكذلك الباباي (عنب الفلفل).

وانتشر في الأونة الأخيرة زراعة التين التركي الذي يحتاج الى التدخل الميكانيكي للمساعدة على الانتاج والمتمثل في التقليم الجائر بعد الانتهاء من جني المحصول بحوالي شهرين كذلك توجد فيها زراعة الموز.

لذا فإن تنوع الظروف المناخية والتضاريس ساعد على تنوع محاصيل الفاكهة في الأراضي اليمنية والوصول الى الاكتفاء الذاتي من الفواكه ذات الجودة العالية التي تغطي الاسواق اليمنية وكذلك تلبي احتياجات المواطن اليمني. كما أنه يوجد فائض كبير من هذه المنتجات يتم تصديره ولكن في ظل الحصار الخانق على اليمن من قبل دول العدوان وارتفاع أسعار المشتقات النفطية انخفض مستوى الإنتاج الزراعي وتوقف تصدير المنتجات اليمنية الذي بدوره أدى إلى الركود في الاقتصاد اليمني. ولكن المزارع الصابر والمناضل رغم الظروف القاسية التي يواجهها مازال محافظاً على مزارعه ومحاصيله.

وستظل اليمن تنتج أجود انواع الفواكه على المستوى العالمي رغم ما تمر به من صعوبات

وفي الاخير نتمنى من الدولة والجهات ذات العلاقة وضع قوانين صارمة للحد من استيراد الفواكه الخارجية والحد من جشع التجار الذين لا يهمهم الحفاظ علي الاقتصاد اليمني وإنما يسعون الي تدمير اقتصادنا واقتصاد المزارع اليمني فمنتجاتنا المحلية لها صدى عالمياً في الجودة.

\*مدير إدارة الإرشاد والتدريب الزراعي بمحافظة حجة

لتغطية أسواق الجمهورية بالتفاح المحلي وبجودة أعلى مرات عن المنتج المستورد، ويدعون إلى الاهتمام بمنتجاتهم وخفض تكاليف المبيدات ومحاربة المهربة التي أضرت بمحاصيلهم الزراعية.

عبدالسلام العزي نائب مدير مؤسسة الخدمات الزراعية في سؤاله للرد عن نداءات المزارعين وتضرهم من المبيدات المهربة والتالفة التي أضرت بمحاصيلهم الزراعية يقول إن أكثر المبيدات التي تدخل للبلاد مهربة لا تدخل عن طريق مؤسسة الخدمات الزراعية والمسؤولية -في هذه الحالة فيما يخص الحد من التهريب- تقع على هيئة مكافحة التهريب، وفيما يخص الرقابة على التجار وتنفيذ حملات التفتيش على محال بيع المبيدات تقع المسؤولية على مكاتب الزراعة في المحافظات والمديريات.

وبحكم الرقعة الزراعية الشاسعة لأشجار التفاح في محافظة صعده تواصلنا بمدير مكتب الزراعة والري في محافظة صعده زكريا المتوكل الذي أوضح أن حملات التفتيش مستمرة ومتواصلة على المحال التجارية وأنهم في مكتب الزراعة أعلنوا عن جائزة مقدارها 50 ألف ريال لأي مزارع يكشف عن وجود مبيد منتهي أو محرم أو ممنوع، ما على المزارعين أو المواطنين بشكل عام إلا الإبلاغ عن المبيدات والأسمدة المنتهية أو المحرمة أو الممنوعة ليتم ضبط المخالف، بحسب كلام مدير مكتب الزراعة والري في محافظة صعده.

#### الاستثمار الزراعي

وفي السياق يشير نائب مدير التسويق والتجارة الزراعية في وزارة الزراعة والري علي الهارب إلى دور المجتمع في الاهتمام بالمنتجات المحلية وضرورة المنتج المحلي في خفض فاتورة الاستيراد وخطورة المنتجات الخارجية الممنوعة التي تضرب المنتج المحلي، وأنهم قاموا بالتنسيق وبشكل كبير مع وحدة مكافحة التهريب، بالإضافة إلى تعاونهم المستمر والجار مع الجهات الأمنية على مستوى المحافظات. ويواصل "جرى ويجري تنفيذ حملات تفتيش على الثلاجات المركزية في المحافظات بإشراف فروع إدارات التسويق في المحافظات، وتم ضبط ومصادرة الكميات الموجودة من التفاح الخارجي.

ويهيب مدير التسويق الزراعي، بالتجار للاستثمار في التفاح المحلي واستغلال التسهيلات الحكومية الممنوحة لهم في ذلك، عبر التنسيق مع الجمعيات الزراعية على توفير المنتج سواء في المجال الصناعي أو الخدمات الأخرى التي تقدمها الجمعيات للتجار كالتعبئة والتغليف والتخزين والتبريد.

بالإضافة إلى أن الحكومة تقدم خدمة الإعفاء الجمركي لكافة مدخلات الإنتاج للمصانع والمشاريع الاستثمارية التي تصب في خدمة القطاع الزراعي وتنميته، مضيفاً أن فرص الاستثمار في التفاح: كثيرة من خلال البحث عن قنوات تسويق مناسبة للتفاح المحلي كالبيع المباشر إلى المستهلكين، أو التعاون مع متاجر البقالات المحلية، أو بيعها للمطاعم والفنادق، أو تسويقها عبر منافذ تسويقية جديدة داخل البلد، كما توجد الصناعات التحويلية من التفاح.

الاستثمار في مجال التسويق الزراعي يعتبر استثمار طويل الأجل وهذا يعزز ضمان الاستمرار في السوق لأطول فترته ممكنة.



**الهارب: يتم تنفيذ حملات تفتيش على الثلاجات المركزية في المحافظات بإشراف فروع إدارات التسويق في المحافظات**



**العزي: أكثر المبيدات التي تدخل للبلاد مهربة لا تدخل عن طريق مؤسسة الخدمات الزراعية**

والسقي وآخرين للاهتمام بالشجرة والحفاظ عليها من الآفات، بالإضافة إلى ما نواجهه من تكاليف باهظة في أجور التخزين والتبريد وشراء الأسمدة، ومع ذلك كله يبقى غياب آلية التسويق المنصفة للمنتج المحلي هي أهم كل الصعوبات".

ويضيف المزارع (سالم صالح) من أبناء مديرية مجز أن شجرة التفاح تحتاج إلى تقليم سنوي حتى تثمر، منوهاً بأن الثمرة تحتاج إلى تهوية جيدة وتعريض لأشعة الشمس، وتحتاج مبيدات ضد العناكب والطفيلان والمن وغيرها من الآفات، موضحاً أن التربة بعضها يحتاج ماء كل 4 أيام، وبعضها كل أسبوع، وبعد الموسم لا تترك كثيراً بدون ماء، تترك محروثة تقريباً شهراً فقط، ويشير إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه زراعة التفاح تواجد التفاح الخارجي في السوق.

#### مشكلة التهريب والاستيراد من الخارج

ويدعو المزارعين إلى الكف عن التهريب الذي يستمر حتى أثناء الموسم ويأملون من الجهات المختصة إنزال أشد العقوبة على المهربين، حيث يطالبون في مناشدة مرفوعة إلى رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط بالتوجيه بمنع استيراد التفاح الخارجي وتهريبه.

وقالوا إن استمرار تدفق المنتج الخارجي من التفاح في ظل توفر كميات كبيرة من التفاح المحلي يزعرع نفسيات المزارعين ويدفعهم بسبب عدم شراء محاصيلهم والاهتمام بها يضطر بعض المزارعين إلى قلع شجرة التفاح واستبدالها بشجرة القات الخبيثة.

ويطالب المزارعون إلزام التجار والمهربين بضرورة تغليب المصلحة العامة والوطنية على المصالح الشخصية، وتوجيه الجهات ذات العلاقة بسرعة ضبط المتلاعبين بثروات ومنتجات الوطن الزراعية، مبدئين استعدادهم

استطاع مكتب الزراعة والري بمحافظة صعده أن يحقق نجاحاً ملموساً في زراعة وإنتاج أصناف جديدة من التفاح يطلق عليه "التفاح السكري"؛ وذلك بتجميع أكثر من 12 صنفاً من أصناف التفاح توزعت بين المحلي بصنفيه الزجاجي والدا، والعنبرود بصنفيه المحلي والخارجي، إضافة إلى ثمانية أصناف من التفاح السكري، في ضوء ذلك لازالت أصوات مزارعي التفاح في محافظات صعده وعمران وصنعاء والجوف، مرفوعة إزاء سطوة التكاليف الباهظة للأسمدة الخارجية وضعف الرقابة عليها.

يأتي كل هذا في وقت يهرب فيه المنتج الخارجي من التفاح إلى السوق ليضر بالأسعار إلى ما تحت تكاليف الإنتاج للمنتج اليمني، ناهيك عن تكاليف التخزين والتبريد وهوامش أرباح حلقات التسويق، وهو ما يدفع - حسب تلميحات لبعض المزارعين المتضررين- إلى التخلي عن زراعة التفاح، واستبداله بشجرة القات.

ويوضح أحد مزارعي التفاح في صعده (حامد أحمد) أنه يزرع التفاح منذ 15 عاماً، في مديرية سحار إحدى كبريات مديريات صعده في إنتاج التفاح، ويتحدث عن زراعة التفاح بدءاً من شراء المزارع للشتلات وغرسها، وتسميد الأرض بالسماط البلدي (الدمن)، معرضاً على الأضرار التي تسببها الأسمدة الخارجية غير الخاضعة للفحص والرقابة الفنية من قبل الجهات المختصة في وقاية النباتات، بل إن بعضها عبارة عن مركبات مائية مغشوشة، والبعض الآخر يأتي عبارة عن رمل مصبوغ، بالإضافة إلى عدم وعي المزارعين بأضرار هذه الأسمدة بسبب غياب الإرشاد الزراعي؛ مما زاد من سطوة الآفات على المحاصيل وتسبب في تدني جودة التفاح.

ويبين أن شجرة التفاح تحتاج إلى رعاية تزيد عن 3 سنوات حتى تثمر، مما يزيد من مضاعفة تكاليف الإنتاج- قائلاً: "نقوم بجني ثمار التفاح كل ستة أيام، ولدينا عمال للجنني

التوجهات الوطنية أسهمت في إعادة بوسلة الإنتاج الزراعي في مجال الفواكه إلى واجهة الاهتمامات الرسمية والأهلية

# محاصيل الفاكهة في اليمن .. توسع كبير ينتظر الاهتمام

اليمن الزراعية - محمد صالح حاتم



توسعت زراعة محاصيل الفاكهة في اليمن في العقود الأخيرة وزادت المساحات المزروعة، وكميات الإنتاج، وأدخلت أنواع وأصناف جديدة بشكل كبير، امتلأت بها الأسواق بشتى أصنافها وأنواعها، وذلك نظراً لما تتمتع به اليمن من مناخ متنوع، وبيئة خصبة ملائمة لزراعة كل محاصيل الفاكهة.

ويشير رئيس قسم الإنتاج النباتي بكلية الزراعة بجامعة إب الدكتور عبدالله حمود الحاج إلى أن زراعة الفاكهة تعد دعامة أساسية من دعائم الدخل القومي للكثير من بلدان العالم؛ لأنها تسمح باستغلال رأس مال كبير، وبربح وفير. ويضيف أن زراعة الفاكهة أحد أنواع الزراعة المكثفة (الاهتمام المكثف في النبات الواحد) ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة؛ لأن ثمارها تدخل في تغذية الانسان، والصناعات الغذائية، علاوة على اشتغال عدد كبير من الأيدي العاملة في هذا القطاع.

ويقول الدكتور الحاج في حديثه لصحيفة "اليمن الزراعية" إن زراعة الفواكه مورد اقتصادي كبير، مشيراً إلى أنها في جميع محافظات الجمهورية، وينسب متفاوتة من محافظة إلى أخرى، مؤكداً أن زراعتها في اليمن لم تحقق التطور الكبير في إنتاجيتها، رغم أهميتها، وعدم استغلال الأراضي الصالحة لزراعتها، ومناقشة شجرة القات لها، وقلة الأمطار خلال السنوات الماضية، وغياب دعم الدولة لمزارعي الفواكه، وعدم إيجاد سياسة تسويقية وتصنيعية تستوعب منتجات الفواكه المحلية، ومنع استيراد الفواكه من خارج البلاد.

## بيئة مناسبة

ويشير الدكتور عبدالله الحاج إلى أن اليمن تمتاز بترتبتها الزراعية الخصبة ومناخها المتنوع، الأمر الذي أنحى للمزارع اليمني زراعة أجود أنواع الفواكه، وأن زراعة الفواكه في اليمن لا تقتصر على نوع محدد منها، حيث تزرع اليمن أجود أنواع الفواكه مثل: (التفاح - المانجو - البرتقال - الرمان - العنب - الموز - الفرسك - الليمون - النخيل - اللوز - عنب الفلفل (الباباي)) وغيرها الكثير، وكل نوع له عدة أصناف تتفاوت من حيث الحجم واللون والمذاق.

ويؤكد الحاج أن التوجهات الوطنية التنموية قد أسهمت في إعادة بوسلة الإنتاج الزراعي في مجال الفواكه إلى واجهة الاهتمامات الرسمية والأهلية، منوهاً إلى أن الفترة الماضية شهدت تنامياً ملحوظاً في حجم المساحات الزراعية الخاصة بزراعة الفواكه في أغلب محافظات اليمن.

## صعوبات وعوائق

وعن الصعوبات التي تواجه زراعة الفواكه في اليمن يستعرض الدكتور عبدالله حمود الحاج بعضاً منها وأهمها:

1. عدم قيام الدولة بواجبها في حماية البلاد من الأمراض التي قد تدخل مع الأسمدة والمبيدات، أو عن طريق الشتلات والبذور، والتي تسبب في القضاء على بعض محاصيل الفاكهة مثل البرتقال في محافظة صعدة، والحديدة والتي قضت الأوبئة (التقرح البكتيري) عليها وانتهت زراعتها في هاتين المحافظتين، رغم أنهما كانتا صالحتين لزراعة البرتقال
2. عدم وجود سياسة تسويقية، فمعظم الفواكه اليمنية لا يتم تسويقها بالشكل الصحيح، مما يؤدي إلى تواجدها بكميات كبيرة في الأسواق في موسم حصادها، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض أسعارها بشكل كبير، بينما تختفي في باقي أيام السنة وترتفع أسعارها، والسبب هو عدم وجود مخازن تبريد تقوم بحفظ الفواكه في مواسم الحصاد، كذلك لا يوجد عمليات تنظيف وفرز وتعبئة وتغليف للفواكه اليمنية.
3. الاستمرار في استيراد بعض الفواكه من الخارج رغم صدور قرار منع الاستيراد في عام

1984م، مما أضر بالمنتج المحلي. 4. غياب التصنيع للمنتج المحلي واعتماد معظم المصانع على مواد الخام المستورد كمصانع العصائر والمشروبات. 5. عدم الوعي لدى المزارع اليمني بخطورة قطف المنتج قبل اكتمال نضجه، الأمر الذي يفقد المنتج جودته. 6. عدم الاهتمام بإدخال نظم الري الحديثة وإدخال نظم الميكنة الحديثة التي توفر الوقت والجهد من الأمور التي تسهم في عرقلة مستوى الإنتاج وجودته. 7. ومن أهم العوائق التي تحد من انتشار الزراعة وتوسعها هو صغر حجم الحيازات الزراعية على مستوى الفرد. 8. عدم الاهتمام من قبل المزارعين بمعاملات الحصاد وما بعد الحصاد مما يؤدي إلى زيادة الفاقد ما بعد الحصاد إضافة إلى انخفاض جودة المنتج.

## المساحات المزروعة

وبحسب كتاب الإحصاء الزراعي للعام 2021م، فقد بلغت المساحة المزروعة بالفواكه 95802 هكتاراً، وكميات الإنتاج بلغت 1087105 طنناً، واحتلت زراعة الفواكه المركز الثالث بعد الحبوب والأعلاف بنسبة 8.0% وقد توزعت المساحة وكمية الإنتاج على المحاصيل التالية:

## أولاً المانجو:

تحتل زراعة المانجو المركز الأول بين محاصيل الفاكهة وبنسبة (27.5%) 26368 هكتاراً وكميات الإنتاج 401758 طنناً، كما تنتشر زراعة المانجو في المناطق الساحلية، وخاصة حجة والتي تتركز على عرش المحافظات التي تزرع المانجو وبمساحة 12976 هكتاراً، وبلغت كمية الإنتاج 201673 طنناً، وجاءت محافظة الحديدة في المركز الثاني بمساحة 10742 هكتاراً، وكميات الإنتاج 166952 طنناً.

**الأصناف:** يوجد عدة أصناف للمانجو منها: (التايمور، قلب الثور، نوتابايوري، أبوسمكة، السوداني، البركاني).

## ثانياً: النخيل

تنتشر زراعة النخيل في المحافظات الساحلية والشرقية وتأتي زراعة النخيل في المرتبة الثانية بين الفواكه، وبنسبة 15.4% وتقدر المساحة المزروعة بحسب كتاب الإحصاء الزراعي للعام 2021م 14767 هكتاراً، وكمية الإنتاج 66139 طنناً، وجاءت محافظة حضرموت في المركز الأول إنتاجاً للنخيل بمساحة تقدر بحوالي 6135 هكتاراً، وكمية الإنتاج 33054 طنناً، ومحافظة الحديدة جاءت ثانياً بمساحة 5028 هكتاراً، وكمية الإنتاج 19433 طنناً.

**الأصناف:** ويوجد عدة أصناف من النخيل التي تزرع في اليمن ومنها: (بوم، بطاحي، باتو، بقعي، ثعل، جبيري، جهراء، حقبي، خضاري، خفوش، دخر، ديربي، دليل، دباش، ذكور، زكي، غبيري، صعفاني، طبيقي، عريجي، عيني، عجوة، فوفل، قيرعان، لبان، عربجي، مشهار، مخلص، مستوم، مقري، مجارية، مديني).

## ثالثاً العنب:

وتحتل زراعة العنب المركز الثالث بنسبة 12.7% وبمساحة 12199 هكتاراً، وبلغت كمية الإنتاج 145519 طنناً، وتتركز زراعة العنب في محافظة صنعاء وبمساحة تقدر 9258 هكتاراً، و112253 طنناً، ومحافظة صعدة تأتي في المركز الثاني بمساحة 1016 هكتار وكمية الإنتاج 12861 طنناً.

**الأصناف:** يوجد عدة أصناف من العنب، وبحسب اللون الأبيض والأسود والأحمر، وأشهرها

(الرازقي، العرقي، الأطراف، الجبيري، البياض، واللون الأسود الحاتمي، والأحمر العاصمي، والزيتون).

## رابعاً الموز

تبلغ المساحة المحصولية للموز 10.7% بمساحة تقدر 10263 هكتاراً، وتبلغ كمية الإنتاج 132142 طنناً، وتأتي محافظة الحديدة في المركز الأول مساحةً وإنتاجاً حيث تبلغ المساحة 6686 هكتاراً، وكمية الإنتاج 87914 طنناً، ومحافظة أبين ثانياً بمساحة 540 هكتاراً وكمية الإنتاج 8232 طنناً.

**الأصناف:** هناك الكثير من أصناف الموز ولها مسميات محلية ومنها أصناف بلدية ذات الساق الكاذبة والطويلة، وثمارها قصيرة وسميكة والكفنديشي القصير «اللحجي» وساقه قصيره وثماره متوسطة الحجم ولونها اصفر باهت ومخطط، وأبوتقطة وثماره متوسطة الحجم ومنقطة.

## خامساً البرتقال

تنتشر زراعة البرتقال في عدة محافظات يمنية وتقدر المساحة المحصولية حوالي 8.4% من مساحة الفواكه وتبلغ المساحة المزروعة حوالي 8068 هكتاراً وكمية الإنتاج 129650 طنناً، وتأتي محافظة مأرب أولاً بمساحة 4597 هكتاراً، وكمية الإنتاج 80737 طنناً، ومحافظة الجوف ثانياً بمساحة 1650 هكتاراً وكمية الإنتاج 23636 طنناً. وأصناف البرتقال التي تزرع هي: (المر ومنها النارج، والبرتقال الحلو ومنها ابوسره المبروم، وابوسره المختوم والعادي ومنها البلدي السكري.

## سادساً اللوز

تحتل زراعة اللوز المرتبة السادسة بين محاصيل الفاكهة بنسبة 7.8% وتقدر المساحة المزروعة بحسب كتاب الإحصاء الزراعي للعام 2021م- 7474 هكتاراً وكمية الإنتاج 13445 طنناً، وتتركز زراعة اللوز في محافظة صنعاء بمساحة 7448 هكتاراً وكمية الإنتاج 13406 أطنان، وتعد منطقة جبل اللوز وجبل الطرف بمديرية الطيال محافظة صنعاء هي أول منطقة زرعت اللوز وفي الفترة الأخيرة انتشرت زراعة اللوز في مديريات الحيمة وبنسي مطر بمحافظة صنعاء.

## سابعاً الفرسك "الخوخ"

بنسبة 3.2% من مساحة الفواكه وتبلغ المساحة الكلية المزروعة بالفرسك 3028 هكتاراً وكمية الإنتاج 14825 طنناً، وتحتل محافظة صنعاء المركز الأول بمساحة 1497 هكتاراً، وكمية الإنتاج 6287 طنناً، وتلتها محافظة صعدة بمساحة 447 هكتاراً، وبلغت كمية الإنتاج 2628 طنناً.

## ثامناً: الرمان

ازدهرت زراعة الرمان في اليمن بشكل كبير في الأونة الأخيرة وخاصة في محافظة صعدة وبلغت نسبتها 3.2% من نسبة محاصيل الفاكهة وبلغت المساحة المزروعة 3021 هكتاراً، وكمية الإنتاج 50309 أطنان وجاءت محافظة صعدة في المركز الأول بمساحة تقدر 1980 هكتاراً، وكمية الإنتاج 40717 طنناً.

**الأصناف:** وتزرع أصناف الخازمي، والطائفي، وترقبسي، ولمليس، خضاري صيني.

## تاسعاً الليمون

وتحتل زراعة الليمون المركز التاسع بنسبة 2.7% وبمساحة 2586 هكتاراً وبلغت كمية الإنتاج 31033 طنناً، وجاءت محافظة حضرموت أولاً بمساحة 1003 هكتاراً وكمية الإنتاج 13921 طنناً، ومحافظة الحديدة ثانياً بمساحة 380 هكتاراً وكمية الإنتاج 4927 طنناً.

**الأصناف:** تزرع اصناف الليمون الحامض المخرفش، واليفادي «الأضاليا» والبلدي ويوريكا،

وكمية الإنتاج 5906 طناً، وجات محافظة صعدة ثانياً بمساحة 223 هكتاراً، وكمية الإنتاج 5707 طناً، والجوف ثالثاً بمساحة 345 هكتاراً وكمية الإنتاج 4415 طناً.

**الإصناف:** وتزرع أصناف اليوسفي مندريين مثل البلدي، وابوفليس قشرة حمراء والمعنق والوزان. وبقية المساحة وكمية الإنتاج توزعت على فواكه أخرى مثل «العنبرود، البرقوق، التين الشوكي، خرمنش، والسفرجل، الجوافة، تين..»

#### الصادرات:

وتأثرت الصادرات اليمنية للأسواق الخارجية بالحرب والعدوان والحصار الذي يفرضه علينا تحالف العدوان منذ ما يقارب تسعة أعوام، وذلك بسبب إغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية، وقد تقلصت الكميات المصدرة بشكل كبير.

وبحسب مصادر خاصة فقد بلغ إجمالي الكميات المصدرة من الفواكه للعام 2022م - «105659» طناً توزعت بين المانجو والرمان والبرتقال واليوسفي، واللوز، والباباي، والخرمنش، والتين الشوكي بقيمة إجمالية تقدر بحوالي «95151180000» ريال.

وحالياً بدأ إدخال أصناف جديدة سكري تمتاز بقوامها القوي الذي يتحمل عمليات ما قبل وما بعد الحصاد، وتجانس ثمارها من حيث الحجم واللون والنضج، وتفوق التفاح المستورد من حيث الجودة.

#### الحادي عشر: عمب الفلفل "الباباي"

تبلغ المساحة المحصولية 1.7% من مساحة الفواكه وتبلغ المساحة المزروعة حوالي 1625 هكتاراً وكمية الإنتاج 27373 طناً، وجات محافظة الحديدية في المركز الأول بمساحة 648 هكتاراً، وكمية الإنتاج 12159 طناً، ومحافظة لحج ثان بمساحة 315 هكتاراً وكمية الإنتاج 4997 طناً. وتزرع أصناف الباباي البلدي، والحجي هي الأصناف المزروعة والمعروفة في المحافظة.

#### الثاني عشر: اليوسفي

فاكهة اليوسفي إحدى الفواكه التي تزرع في اليمن وتتوسع عاماً بعد عام وتبلغ المساحة المزروعة حوالي 1484 هكتاراً وكمية الإنتاج 23480 طناً وتأتي محافظة مأرب أولاً بمساحة 372 هكتاراً



وبلغت المساحة المزروعة حوالي 2375 هكتاراً ومناسبتها 2.5% وكمية الإنتاج 32323 طناً، وتركزت زراعتها بشكل كبير في محافظة صعدة وبمساحة تقدر بحوالي 1198 هكتاراً وكمية الإنتاج 22484 طناً.

**الأصناف:** تزرع أصناف «أنا وعين شامير»

الشبونة، ومن الليمون الهندي الجريب، فروت لب أبيض، مارش وذات لب الاحمر الشادوك ومن الليمون البلدي الحامض ميكسيان لايم والفارسي

#### عاشرا.. التفاح

توسعت زراعة التفاح هي الأخرى في اليمن

## حوار مع مزارع

المزارع هادي مجاهد الدربابي في حوار مع صحيفة "اليمن الزراعية"

# زراعة الفواكه توسعت في محافظة صعدة خلال السنوات الأخيرة

« معاملات ما قبل وما بعد الحصاد هل يلتزم بها المزارع؟

حالياً بدأ المزارعون يهتمون بعمليات القطف بطرق صحيحة ووضع الثمار في السلالات بدلاً من رميها للأرض أو في طرابيل كما كان يتم سابقاً، ويتم قطف الثمار الناضجة فقط، وترك الباقي حتى ينضج، وأما عمليات الفرز فهي متعبة جداً ولا يتم الالتزام بها نظراً لعدم تساوي أحجام التفاح فتجد في الشجرة الواحدة عدة أحجام كبيرة جداً ومتوسطة وصغيرة.

« أنت كمزارع كيف تجد التسويق الزراعي وأسعار بيع التفاح هل مناسب للمزارع؟

شهد التسويق الزراعي في الفترة الأخيرة تطوراً ملحوظاً سواء من خلال فتح أسواق في المحافظات المحررة، والبراء بتخزين كميات من الإنتاج، وعمليات التنظيف والفرز والتغليف، من قبل بعض الجمعيات والأسواق، وهو ما انعكس إيجاباً على ارتفاع السعر بشكل لا بأس به، وشجع المزارعون على التوسع في زراعة التفاح بمساحات كبيرة ووصله للمستهلك بسعر مناسب، ونطمح أن يكون هناك تنظيم للتسويق الزراعي أكثر بما يدعم المزارع.

« ما هي الصعوبات والعوائق التي تواجه مزارعي التفاح والفواكه بشكل عام؟

أهم الصعوبات والعوائق التي تواجه المزارعين عدم وجود صناعة تحويلية للمنتجات الزراعية، قلة الثلجات والبرادات وارتفاع تكاليف التخزين، ارتفاع أسعار المبيدات الزراعية والمدخلات الزراعية بشكل عام، عدم وجود منظومة الري الحديثة وارتفاع أسعارها، ومن أهم الصعوبات والأخطار التي تواجه مزارعي التفاح هو السماح بدخول التفاح المستورد والذي يتواجد منه أكثر من عشرة أصناف خارجي يؤثر على سعر المنتج المحلي، وكذلك بقية الحمضيات والتي تؤثر على مستوى أسعار المنتجات الزراعية اليمنية، والعدوان أثر بشكل كبير من خلال تدمير الثلجات والبرادات والأسواق.

مراحل زراعة التفاح تكون شتلات حامض بلدي ويتم تطعيمها من شتلات تفاح حالي وبعد فترة يتم أخذ هذه الشتلات المطعمة وغرسها بشكل نهائي وبعد عام كامل تبدأ تثمر ويزيد إنتاجها كلما كبرت الشجرة.

« ما هي الأمراض والأفات التي تصيب أشجار التفاح ومن متى بدأت بالظهور؟

يصيب التفاح عدة أمراض منها البياض الدقيقي العناكب والتربس والمن وغيرها من الأمراض.

« كيف يتم التعامل مع هذه الأمراض والأفات من قبل المزارع؟

المزارعون أصبح لديهم خبرة في تشخيص الأمراض والأفات الزراعية، ويذهبون إلى محال بيع المبيدات يشترون المبيد.

« هل سيتم استشارة مهندس زراعي قبل شراء المبيدات؟

المهندس الزراعي إذ وجد يتم استشارته، وللأسف الشديد لا يوجد مهندسون زراعيون، أو مراكز إرشادية دائمة يتم العوده إليها عند ظهور المرض.

يفترض على الأخوة في وزارة الزراعة والري أن يكون لهم تواجد ملموس في الأماكن المخصصة لهم وعلى مستوى المراحل التي تمر بها ثمره التفاح على سبيل المثال وقت تقليمه وقت الأزهار، ليقدم الإرشادات للمزارعين، وكذلك وقت القطف.

كما يفترض عليهم متابعة محال المبيدات خاصة أن القانون اشترط على أصحاب المحال أن تكون المبيدات تحت إشراف مهندس زراعي في حين أنه يتم بيع المبيدات والأسمدة من أشخاص عاديين لا يمتلكون مؤهلات علمية.

في هذا العام قبل الموسم قامت جمعية الارتقاء بالنزول إلى عدة مزارع بصحبة مهندس زراعي، وهذه مبادرة طيبة تشكر عليها الجمعية، ونتمنى أن تحذو بقية الجمعيات حذو جمعية الارتقاء. ويكون لديها مهندس زراعي يتواجد في نطاق الجمعية، ويقوم بالنزول الميداني إلى المزارعين.

« حدثنا عن زراعة الفواكه متى بدأت بالتوسع في سحار؟

بلادنا زراعية بشكل عام ونعتمد على الزراعة، وبلادنا خصبة التربة، ومناسبة لزراعة الفواكه وقد توجهنا لزراعة الفواكه وتوسعنا فيها منذ ما يقارب من 25 عاماً.

« ما هو الذي دفعكم لزراعة الفواكه؟

مما لا شك فيه أن الزراعة مصدر معيشة أساسي لعدد كبير من المزارعين، ونحن نتوارث الزراعة من آبائنا، والمجتمع اليمني بفطرته يسعى للاكتفاء وعدم الحاجة من الغير، ومن صفات المجتمع اليمني العطاء وليس الاحتياج فكان الدافع إلى زراعة الفواكه هو الاكتفاء الذاتي بدلاً من نطل نستورد من الخارج وأرضنا ولله الحمد توجد بأنواع الفواكه والحبوب والخضار.

« من قبل ماذا كنتم تزرعون؟

كنا نزرع من قبل العنب والطماط وجميع أنواع الحبوب ومنتجات أخرى مثل الباميا والبطيخ وغيرها.

« هل لا زلتم تزرعوا حبوب؟

نعم نزرع حبوب ولكن ليس كما كان في السابق، لأن معظم المساحات نزرعها تفاحاً ورمناً.

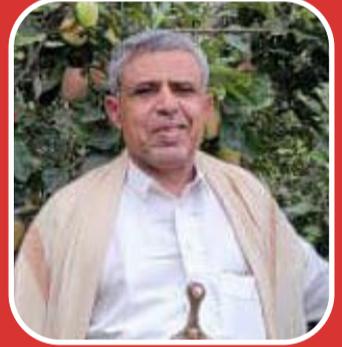
« أيهما أفضل زراعة الفواكه أو الحبوب؟

زراعة الحبوب من الأساسيات التي لا يستغنى عنها في حين أن الفواكه لا يقتضي لزومها بقاء الإنسان، غير أنه بالإمكان الجمع بين زراعة الحبوب إلى حد الاكتفاء الذاتي والجانب الآخر في زراعة الفواكه.

« هل توسعت زراعة الفواكه وخاصة الرمان والتفاح في محافظة صعدة عما كانت عليه سابقاً؟

نعم توسعت بشكل كبير ولا زالت في توسع وهناك أصناف تفاح جديدة سكري تم إدخالها ومكثرتها في مكتب الزراعة والري بمحافظة صعدة.

« لو تعرفنا على مراحل زراعة اشجار التفاح؟



أكد المزارع هادي مجاهد الدربابي أن التفاح المستورد يعد أحد الأخطار التي تهدد زراعة التفاح في محافظة صعدة، وأشار المزارع الدربابي وهو من أبناء عزلة ولد مسعود مديرية سحار بمحافظة صعدة أن غياب الصناعات التحويلية للفواكه، وقلة الثلجات والبرادات وارتفاع تكاليف التخزين وأسعار المبيدات، وعدم وجود منظومات الري الحديثة أبرز الصعوبات التي تواجه المزارعين.

حاووه: مدير التحرير

## بلدة طيبة ورب غفور

أيمن أحمد الرماح



وضع لها السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله - عدة موجهاً من شأنها النهوض بزراعة الفواكه، والسير نحو الاكتفاء الذاتي؛ ومنها العمل على منع استيراد الفواكه من الخارج لكن بالدراسة يتم تحديد المعطيات. وتشجيع المزارعين على

زراعة الفواكه التي باتت تختفي من الأسواق وكذلك التي سيمنع استيرادها من الخارج. وجلب شتلات الفواكه التي لم تزرع في اليمن وزراعتها على الأراضي اليمنية.

العمل على إيجاد أسواق مركزية في كل المحافظات يتم فيها بيع المنتجات الزراعية بكل سهولة وفتح مجال التصنيع وكذلك تصدير ما فاض من محاصيل الفواكه تقديم تسهيلات لأصحاب رؤوس الأموال بالاستثمار في المجال الزراعي وفق معايير وشروط فنية تعمل على تنمية زراعة الفواكه واستفادة المزارع والتجار والدولة على حد سواء.

فهناك دول تضع زراعة الفواكه من أهم الأولويات فتعمل جاهدة على زراعة الفواكه وفق معايير ودراسات خاصة بالفاكهة فتزرع آلاف الهكتارات من التفاح أو الأناناس أو المانجو أو غيره من الفواكه؛ بطرق حديثة ويتم تقسيم الإنتاج إلى ثلاث مراحل الأول للإنتاج المحلي والثاني للتصنيع والثالث التصدير إلى الخارج. وأصبحت من الموارد المالية الأساسية في دعم ميزانية الدولة ومن ضمن الاستثمارات الضخمة في البلد.

تتمتع الجمهورية اليمنية بمناخ متنوع في مناطقها المختلفة مما يميزها بزراعة الكثير من الفواكه الصيفية الشتوية؛ وتتمتع بمقومات زراعية تجعلها في مصاف الدول المتقدمة في إنتاج الفواكه

لكن لوحظ في السنوات السابقة اختفاء بعض الفواكه ولم تظهر إلا بالشيء اليسير مثل السفرجل والجوز والعنبرود وغيرها من الفواكه. وهو ما جعلني اتساءل ما السبب في ذلك؟! فأوضح لي أن هناك عدة أسباب أهمها:

- إن أغلب المزارعين لم يعودوا يزرعون الفواكه المذكورة وتم استبدالها بشجرة القات التي تدر مالا أكثر من الفواكه.

- فتح باب الاستيراد من الخارج فكانت القشة التي قسمت ظهر البعير وأدت إلى فتور المزارعين عن الزراعة

- وكذلك عدم المتابعة من الجهات المختصة لما يحدث والعزوف عن تطبيق الخطط والبرامج التي تدعم الزراعة وغيرها من الأسباب. وأمام هذا لا بد من إيجاد حلول سريعة وعملية على أرض الواقع من ضمنها:

- دعم الجمعيات التعاونية الزراعية كونها شريكاً أساسياً في التنمية الزراعية.

- التوجه الجاد من قبل الحكومة في هذا المجال، وتنفيذ موجهاً القيادة الثورية التي تولي جل اهتمامها بالقطاع الزراعي ومنها الفواكه، والتي

## زراعة الفواكه في اليمن صعوبات وعوائق

فتحلي الذاربي



تشتهر اليمن بزراعة العديد من أصناف الفواكه ذات الجودة العالية مثل (العنب والمانجو والجوافة والتفاح والبرتقال اليوسفي وعمب الباباي والرمان والموز والبلح والكمثرى والخوخ الخلاصي والفرسك البلدي والبلس والتين الشوكي واللوز والجوز) وتختلف كمية الإنتاج حسب المساحات

المحصولية لكل نوع من أنواع محاصيل الفواكه، ومعظم محافظات الجمهورية اليمنية تزرع العديد من أنواع الفواكه المذكورة وتتميز اليمن بالتنوع نظراً لما تتمتع به من تعدد الخصائص المناخية الناتجة عن تعدد معدلات الأمطار ودرجات الحرارة والرطوبة واختلاف الظروف الطبوغرافية مما أدى إلى اختلاف الأقاليم النباتية والذي ساعد على تنوع الإنتاج إلا أن اعتماد العديد من المناطق على الزراعة المطرية وهي المساحة الأكبر من واقع المساحة المزروعة وهذا يؤثر على استدامة الإنتاج الزراعي وتعتمد مناطق أخرى على ضخ المياه الجوفية أو مجموعة الخزانات والسدود والغيول البرك والينابيع المائية وهي المساحة الباقية من المساحة المزروعة، وعلى الرغم من أهمية هذه المجموعة من محاصيل الفواكه ولما

لها من قيمة غذائية ومردود اقتصادي إلا أنها لم تحقق تطوراً كبيراً في إنتاجيتها ويعود السبب في ذلك إلى تدهور المساحة المزروعة بهذه المحاصيل نتيجة للتوسع في زراعة القات، وكذلك قلة الأمطار وعدم التوجه الجاد من قبل الحكومة والمبادرات المجتمعية

إلى إنشاء العديد من السدود والكرفانات والحواجر المائية لحصاد مياه الأمطار ذات الجدوى والأهمية الاقتصادية لتنمية الزراعة وتغذية المياه الجوفية بالإضافة إلى أن هذه الأنواع من محاصيل الفواكه سنوية المحصول أي أنها تثمر في السنة مرة واحدة مقارنة ببقية المحاصيل الأخرى مثل القات وغيره والتي تنتج طوال العام إضافة إلى ضعف الأداء التسويقي والتوعية الإرشادية التسويقية والتطوير للإنتاج الزراعي وتمكين الصناعات الغذائية وعدم احتواء الجمعيات التعاونية الزراعية في هذا القطاع الإنتاجي وعدم دعم المشاتل الحكومية للإنتاج النباتي من الشتلات للفواكه وتحسين الأصناف الإنتاجية والدعم للمساهمات المحلية وتشجيع زراعة الحدائق المنزلية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

## تكملة بريد المزارعين

نقصان.

- استخدام مبيدات متخصصة لفسس المرض، مسجلة ومصرح بها وغير منتهية الصلاحية. - أيام الامطار وتليد السماء بالغيوم وانخفاض درجة الحرارة، تُجرى عملية رش ومكافحة خاصة للبياض الزغبي والدقيقي والاعفان لوقاية الأشجار من تلك الامراض، وعدم الانتظار حتى ظهور الاعراض.

- تغيير المبيد المستخدم في الرش بعد كل رشتين لضمان عدم مقاومة الفطر للمبيدات.

المبيدات المتخصصة لمكافحة البياض الزغبي:

- ميتالاكسيل + نحاس، يستخدم بمعدل ٢ جرام / لترماء.

- سيموكسانيل + نحاس، يستخدم بمعدل ٢ جرام / لترماء.

**سؤال من المزارع حمود اللاحي جبل الشرق محافظة ذمار يسأل ما هو سبب ظهور دودة الذرة وطرق الوقاية والعلاج؟**

الجواب:

الصورة أدناه تشير الى إصابة محصول الذرة الشامية بدودة الحشد الخريفية وهي منتشرة هذه الأيام بكثرة في كثير من مناطق زراعة محصول الذرة الشامية.

**طرق الوقاية والعلاج لدودة الحشد الخريفية:**

يفضل إتباع طرق مكافحة المتكاملة لمكافحة دودة الحشد الخريفية.

**أولاً: المكافحة باستخدام الممارسات الزراعية مثل:**

- التخلص من مخلفات المحصول السابق.

- حراثة الأرض بعد الحصاد للتخلص من أطوار الحشرة المتواجدة في التربة.

- التخلص من الحشائش سواء أثناء وجود المحصول أو بعد الحصاد.

- مكافحة دودة الحشد الخريفية على محصول الطماطم كونها تصيبه إن لم توجد الذرة.

- إتباع موعد زراعي مناسب لمحصول الذرة الشامية يتبعه كل المزارعون لتقليل الفرصة أمام الحشرة من التكاثر لعدة أجيال والانتقال من حقل إلى آخر.

**ثانياً: المكافحة الحيوية:**

الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي تعكف على إيجاد بدائل حيوية مناسبة في مكافحة هذه الحشرة التي تهدد زراعة محصول الذرة الشامية،

- تنظيم ري النباتات كون التين الشوكي نبات عصاري لا يحتاج لكميات ري كثيرة. - التخلص من النباتات المتسلقة على التين الشوكي كما في الصورة التالية التي من جهة اليسار وعمل التقليم المناسب للمحصول.

**المكافحة بالطرق الكيميائية:**

في حالة أن نباتات التين الشوكي مزروعة كمحصول اقتصادي وقد بلغت الإصابة الى الحد الذي يؤثر على إنتاجية المحصول اقتصادياً ولم تجد المكافحة بالطرق الزراعية أو تحتاج الى رش تميلي لعمليات التقليم أو التخلص من الأجزاء المصابة فيتم الرش بمبيد حشري جهازي مثل مبيد أميداكلوروبرايد + زيت معدني.

**سؤال من المزارع عبدالله الراحي من مديرية باجل بمحافظة الحديدة يسأل ما هو سبب احتراق أوراق مانجو وطرق الوقاية والعلاج؟**

الصورة التالية تشير إلى الإصابة بنقص العناصر الغذائية على أوراق محصول المانجو.

**العلاج:**

يتم استخدام السماد البلدي المخمر للفترة الكافية في مواعيد المناسب وبالكميات المناسبة كونه يحتوي على الأسمدة العضوية المتكاملة، وإن تعذر إضافته، فيتم التعويض باستخدام الأسمدة الصغرى المتوفرة في السوق والمحتوية على الكالسيوم، البوتاسيوم والفسفور وغيرها من العناصر الغذائية، على أن يتم إضافتها حسب التوصيات الموضحة على العبوة وعدم الإفراط فيها.

**سؤال من المزارع محمد الحصامي من خولان أرسل صور لنباتات الصبار فيقول انها نباتات تين شوكي ولا تثمر مثل بقية نباتات التين ماهو السبب؟**

الجواب: هو أن هذا النوع من النباتات عبارة عن نباتات صبارية تسمى الصباريات الاسطوانية الشكل وليست تين شوكي وتعتبر خطيرة جداً. حيث يتم إدخالها كنباتات زينة فتصعب من النباتات الغازية على الأراضي الزراعية فيصعب مكافحتها، كما أوضح بذلك الدكتور نجيب علي سعيد الصغير متخصص بأشجار الغابات والبيئة، وأقترح الدكتور الصغير ضرورة القيام بمكافحتها من الان قبل استفحالها.



إصابة الذرة الشامية ببديدان الحشد الخريفية



إصابة التين بالحشرات القشرية القرمزية



إصابة أوراق المانجو بنقص عناصر غذائية

اجاب على اسئلة المزارعين الدكتور رفيق قاسم عبدة محمد- ا لهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي

# معاملات الحصاد وما بعد الحصاد لمحصول التفاح

م. نصر ناصر عريج / وحدة الإرشاد التسويقي في قطاع التسويق باللجنة الزراعية والسمكية العليا

## مقدمة

تنتشر زراعة التفاح في عدة محافظات منها صعدة، ذمار، صنعاء، مأرب، عمران.. ويبدأ موسم التفاح في بلادنا مطلع شهر مايو ويستمر حتى منتصف شهر يوليو. بينما يبدأ موسم آخر هو الموسم الشتوي والذي يبدأ الإزهار في شهر نوفمبر ويستمر إلى نهاية شهر يناير من العام الثاني وخاصة في محافظة صعدة.

وعلى الرغم من الانتاج الكبير لهذا المحصول الا انه يواجه صعوبة في تصديره الى الاسواق الخارجية نتيجة تدني بعض صفات الجودة لهذا المحصول مقارنة بالتفاح المنافس والمعروض في تلك الاسواق الى الاتي:

- الاصناف المزروعة اصناف تقليديه غير محسنة.

- عدم الاهتمام من قبل المزارعين بإجراءات الخدمة للمحصول بالشكل السليم (خف) - تسميد - مواعيد الري - مواعيد القطف - طرق الحصاد).

- عدم الاهتمام من قبل المزارعين والمسوقين بإجراءات ما بعد الحصاد.

## صفات وعلامات الجودة

• ان تكون الثمار ذات مظهر جذاب وتأخذ الشكل المميز لها.

• ان تكون الثمار ذات نكهة وقوام صلب متماسك.

• اكتمال درجة التلون المطلوبة للقشرة حسب الاصناف.

• خلو الثمار من اي عيوب كالذبول والتدهور والرضوض والجروح والكدمات واللب الرخو والهشاشة والاعفان.

علامات النضج:

• ثمار التفاح التي تحصد قبل الدرجة المثلى لاكتمال النضج سوف تكون فقيرة في لونها ونكهتها وتكون أكثر عرضة للتلف والحروق السطحية.

• الثمار التي تخطت مرحلة اكتمال النضج سوف تكون أكثر عرضة للتلف وأكثر قابلية للأضرار مثل القلب المائي وتدهور الشيوخوخة وغيرها من الأمراض.

• تحديد درجه القطف المناسبة تبعا لغرض القطف (استهلاك مباشر - تخزين - تصدير - تصنيع).

• يعتبر إنتاج الإيثيلين الداخلي بواسطة الثمرة ومحتوى النشا من أكثر دلائل اكتمال النضج.

• تختلف دلائل اكتمال النضج باختلاف الاصناف.

• تكوين طبقة الانفصال (جفاف جزء من حامل الثمرة).

• ايضا يتم الاعتماد على معرفة عدد الايام من التزهير وحتى الحصاد ومعرفة نسبة السكر فمثلاً بعض الاصناف تصل نسبة السكر الى 20% أو أكثر.

## القطف

• يتم الإعداد والتجهيز للحصاد قبل



• يراعى أيضا السير ببطء دون الاسراع تحاشياً من تأثر الثمار.

• ان تكون وسيلة النقل نظيفة خالية من اية اوساخ او بقايا زيوت وغيرها.

• الاستلام في بيوت ومحطات التعبئة:

• يتم الاستلام للثمار بلطف وعناية وتوضع الصناديق على طبليات خشبية مجهزة لذلك.

• يجب أن تكون منطقة استلام الثمار في محطة التعبئة نظيفة وواسعة ويتم تسجيل الدفاتر الواصلة أولاً بأول وأوزانها ومصادر الانتاج.

## تنظيف وغسل الثمار

• قد تجرى عملية التنظيف الجاف للثمار دون الغسيل باستخدام قطعة قماش ناعمة لإزالة الأتربة والأوساخ العالقة بالثمار.

• او يتم للثمار في احواض الغسيل المملوءة بالماء البارد التنظيف وقد تضاف المطهرات الفطرية المسموح باستخدامها.

التجفيف:

• تجفيف ثمار التفاح بواسطة مراوح دفع الهواء او بتركها في سلال بلاستيكية تسمح بمرور الهواء من جميع الاتجاهات.

• بالإمكان تجفيف ثمار التفاح باستخدام القماش او القطن.

الفرز:

• يتم استبعاد الثمار المشوهة والمجروحة

والغير مكتملة اللون او الصغيرة الغير قابلة للتسويق.

• بالإمكان إجراء عملية الفرز اثناء الغسيل او اثناء مرور الثمار على طاولات الفرز والتدريج وقد يجرى الفرز قبل عملية الغسيل للثمار.

التدريج:

• عادة يتم التدريج للثمار بحسب الوزن او قطر الثمرة وتدرج ثمار التفاح الى ثلاث درجات (ممتازة - درجة اولى - درجة ثانية).

## التشميع

في حالة التصدير الى الأسواق البعيدة يتم معاملة الثمار بالشمع المسموح باستخدامه لإطالة العمر التسويقي للثمار وتقليل الفقد من الرطوبة وماء الثمار واكتساب الثمرة المظهر اللامع والجذاب.

## التغليف

• عند التصدير الى الأسواق الخارجية يتم تغليف كل ثمرة بورق رقيق شمعي يعمل على المحافظة على الثمار ومنع أحكامها مع بعضها في العبوات اثناء النقل والشحن والتفريغ.

• بعض المنتجين او الشركات المسوقة تضع اللواصق الحاملة للعلامة التجارية على كل ثمرة في العبوة.

## التعبئة

• تعبأ ثمار التفاح في عبوات كرتونية و سلال بلاستيكية وبأحجام مختلفة حسب طلب الاسواق المستهدفة.

• فهناك عبوات كرتونية تزن من 18-20 كجم وعبوات صغيرة تزن من 3-5 كجم او اقفاص صغيرة تزن من 1.5-2 كجم.

• يراعى عند التعبئة ضرورة استخدام حواجز كرتونية بين الرصات في الكرتون الواحد.

## الرص في بالات

• يتم رص العبوات في بالات محزمة يسهل تداولها وفحصها في منافذ وموانئ الاستيراد او التصدير.

التبريد المبدي:

• يؤثر معدل التبريد على احتفاظ ثمار التفاح بخواصها.

• من المهم جداً ان يحدث التبريد السريع لأصناف التفاح التي يكتمل نضجها في الجزء الاول من الموسم للجمع.

## التخزين

• تتراوح الظروف الموسمي بها للتخزين التجاري لثمار التفاح ما بين 1-4 درجة مئوية ورطوبة نسبية بين 90-95%.

• الاصناف الحساسة لضرر البرودة تخزن بين درجة حرارة 3-4 درجة مئوية.

• يمكن تخزين التفاح لفترة من 1-8 أشهر بحسب الصنف وجودة الثمار والتحكم في جو التخزين.



# مكافحة حفار ساق الذرة



محمد الزوراني \*

## صديقي مزارع الذرة:

• يُعد حفار ساق الذرة (*Busseola fusca, Chilo par-tellus, Chiloorichalcociliellus, Sesamia calamistis*) إحدى أهم الآفات التي تصيب الذرة. يمكن أن يسبب أضراراً كبيرة (تصل إلى خسارة المحصول بنسبة تتراوح 50-75%) في مزارع الذرة في الاقتصادات الناشئة. ويُعد الدخن والذرة الرفيعة، وقصب السكر نباتات مضيقة أخرى للحشرة.

• اليرقة صفراء بنية ورأسها بني اللون وتتغذى على النباتات الصغيرة، مما يتسبب في "موت جوف النبات" وإتلاف الأوراق. عندما تنضج اليرقات، تدخل السيقان وينتج عن أضرار التغذية ضعف وتجوف السيقان وتأخر نمو النباتات (بسبب اضطراب المغذيات وتدفق المياه في النبات).

## صديقي مزارع الذرة:

• يجب أن يبدأ المزارع بمراقبة النباتات بعد 3 أسابيع من الزراعة (مرتين أسبوعياً) حتى مرحلة التزهير.

• يجب أن تتم تدابير عملية مكافحة قبل دخول اليرقات في السيقان.

• لمكافحة الآفات المباشرة، يستخدم المزارع المحاليل الكيميائية.

• لمكافحة البيولوجية، مثل استخدام الأعداء الطبيعية والطفيليات والبكتيريا الممرضة للحشرات ومبيدات الآفات الحيوية مثل المبيد الحيوي إيما ماكتين.

• توجد العديد من السلالات المقاومة للآفات.

## صديقي مزارع الذرة الشامية:

يجب أن تتعرف على أهم التوصيات الإرشادية لمحصول الذرة الشامية قبل الحصاد:

1. منع الري قبل الحصاد بأسبوعين للمساعدة على جفاف المسابل (الكيزان-العذقة).
2. يتم الحصاد بعد 110 - 150 يوم من الزراعة حسب: أ- المنطقة الزراعية ب- نوع الصنف المزروع (ثلاثي-رباعي-خماسي).
- 3- عدم الاسراع بالحصاد إلا بعد نضج الحبوب وجفافها حتى لا تصاب بمرض العفن.
- 4- نقل المحصول إلى الجرن (المجران) وينشر مع تقليب المسابل (الكيزان-العذقة) صباحاً ومساءً باستمرار لضمان اكتمال جفاف الحبوب.
- 5- فرز المسابل (الكيزان-العذقة) المصابة واستبعادها قبل التخزين.
- 6- يجب عدم حجز بذور من المحصول الناتج وتجديد البذور بشرائها سنوياً من مراكز إنتاج البذور المعتمدة حيث تؤدي الزراعة بتقاوي من المحصول الناتج إلى تدهور المحصول بصورة كبيرة.

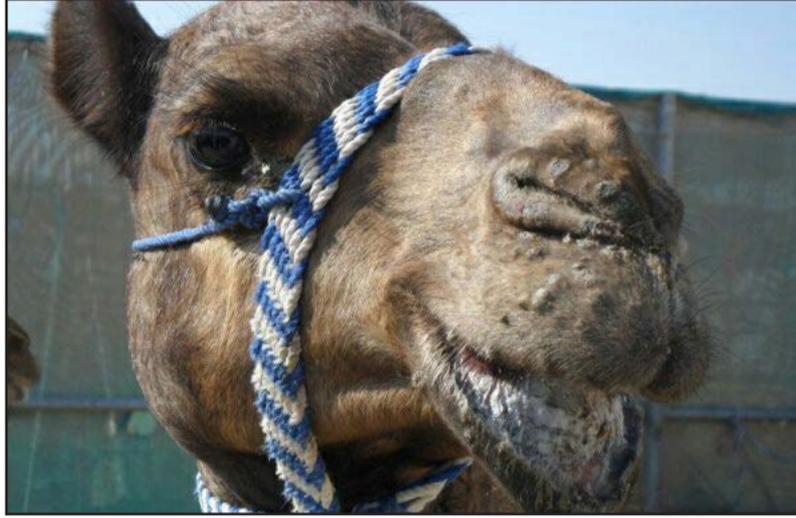


الطور الضار (اليرقة/الدودي) لحفار ساق الذرة

\* إرشاد محاصيل الحبوب

# مرض جذري الإبل

د. محمد الزوراني



موضعي على أماكن الإصابات الجلدية يخفف من حدة الأعراض وتسريع الشفاء بشكل ملحوظ.

استخدام الأدوية التي ترفع المناعة والتي تحتوي الفيتامينات مثلًا (فيتامين سي وغيرها) ليساعد الإبل في التغلب على المرض وتقليل مدة الإصابة.

استخدام المحاليل الوريدية مثل الأملاح الفسيولوجية المتعادلة (Normal Saline) والمغذيات الوريدية مثل الدكستروز 5% وذلك للتغلب على الامتناع عن الأكل أحياناً مع استخدام فيتامينات ب 1 وب مركب B complex وذلك لتعويض أي نقص محتمل قد ينتج نتيجة ضعف الهضم الميكروبي في الكرش.

## الوقاية من مرض جذري الإبل:

للقائية من مرض جذري الإبل يكون بالتحصين الدوري ويكون للصغار من سن 4 إلى 6 شهور بالحقن بالصل من النوع (الحي المضعف) أو (الميت) تحت الجلد وتكرر في بعض أنواع التحصينات بجرعة تنشيطية بعد أسبوعين ثم يكرر بشكل سنوي.

يكون التحصين قبل شهر سبتمبر أي الفترة التي ينشط فيها المرض وهو موسم الشتاء حتى تستطيع الإبل رفع مناعتها ضد هذا المرض.

في حالة ظهور إصابات بمرض جذري الإبل في العزبة أو العزب المجاورة فلا مجال لتحصين الإبل السليمة وهذا خطأ وارد الحدوث حيث إن استخدام تحصين (حي مضعف) قد يسارع ظهور المرض إذا ما كانت الإبل في فترة الحضانه بالمرض. والتحصين (الميت) يحتاج إلى فترة كي يكون مناعة ضد المرض لذلك فيكون التحصين حينئذ عديم الجدوى.

في حالات الإصابات الشديدة وخاصة في سن المفاريد والحقائق قد تحدث تورماً بالرأس وامتداد الإصابة للعين كما توضح الصور وتكون احتمالية النفوق عالية في هذه الحالات واستجابتها للعلاج ضعيفة. الإبل تلاقح (الحوامل) قد تصاب بالإجهاد أو تلد حواراً ضعيفاً قد يموت في سن مبكر. كيفية انتقال مرض جذري الإبل: ينتقل المرض بطريقة مباشرة عن طريق تلامس الإبل أو غير مباشر عن طريق نقل الأدوات الملوثة بالفيروس مثل المطاعم وأواني الصقية وأدوات التنظيف. هناك اعتقاد أن للبعوض دوراً في الانتقال خاصة أن المرض قد ينتشر بعد سقوط أمطار وتكاثر البعوض على بعض تجمعات المياه الصغيرة وسط تجمعات الإبل وتزيد فرص العدوى مع اقتراب موسم الشتاء ولكن هذا لا يمنع من احتمالية انتشار العدوى في شهر سبتمبر أو أكتوبر

## علاج مرض جذري الإبل:

كما هو معروف فالأمراض الفيروسية ليس لها علاج ولكن استخدام العلاج لتدور للتخفيف من الأعراض ولعلاج الإصابات الثانوية البكتيرية التي تضاعف خطورة المرض وهناك بعض المستحضرات التي تساعد على التخفيف من حدة الأعراض والإسراع من الشفاء وقد تشفى العديد من الإبل وحدها دون أي تدخل علاجي. عزل الإبل المصابة في أماكن بعيدة ولا يتم دمجهما مع الإبل حتى بعد الشفاء التام إلا بعد مرور فترة كافية ليست أقل من شهرين.

استخدام خافضات الحرارة وتكرارها عند الضرورة.

استخدام مضادات حيوية طويلة المفعول في شكل حقن أو بخاخ مع (جنتيانا) يرش



يعتبر مرض جذري الإبل من الأمراض القديمة المعروفة لدى مربّي الإبل حيث يطلق عليه من قبل المربين مرض القرحة. وهو مرض فيروسي سار يتميز بظهور طلع حويصلي على الجلد والغشاء المخاطي للجسم.

يعد المرض من أكثر الأمراض الفيروسية انتشاراً بين قطعان الإبل خصوصاً في الشرق الأوسط، الهند، باكستان، أفغانستان، إيران، جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقاً وشرق أفريقيا. يصيب المرض غالباً صغار الإبل بعمر 2-3 سنوات كما يحدث المرض أيضاً خلال فترة فطام المواليد.

تزداد نسبة انتشار المرض خلال الفصول الرطبة من السنة وترافق المرض غالباً الإصابات الخفيفة ولكن قد تلاحظ الإصابات الشديدة في صغار الإبل.

## طرق الإصابة:

تحدث الإصابة بمرض جذري الإبل أما بصورة مباشرة عن طريق التلامس المباشر بين الحيوان المصاب والحيوان السليم أو بصورة غير مباشرة خصوصاً عند استخدام الأدوات الملوثة بفيروس الحيوان المصاب، حيث غالباً ما يدخل الفيروس عن طريق الجروح الحاصلة في جلد الحيوان. عوامل الإصابة:

يعتبر العمر، حالة التغذية، المناعة، الإدارة، الإجهاد وتداخل أمراض أخرى من أهم العوامل المساعدة للإصابة.

يسبب المرض خسائر اقتصادية كبيرة والتي تتمثل بارتفاع نسبة الإصابة لتصل أحياناً إلى 100%، ارتفاع نسبة الوفيات خصوصاً بين صغار الإبل حيث تتراوح ما بين 50-10% هذا بالإضافة إلى نقصان ملحوظ في الوزن مع تدهور سريع في صحة الحيوانات خصوصاً في إبل السباق حيث يفقد الحيوان المصاب قابليته على السباق ولفترة طويلة الأمر الذي يجعل الحيوان غير ذي جدوى اقتصادية. وأخيراً فإن المرض يمكن أن يكون ممرض للإنسان كما هو الحال في جذري الأبقار وجذري القروء حيث أفادت تقارير عن إصابة أشخاص في شمال كينيا نتيجة شربهم حليباً من حيوانات مصابة فظهرت لديهم تقرحات على الشفتين وفي الفم

## أعراض مرض جذري الإبل:

يحتاج فيروس جذري الإبل إلى فترة (حضانة) طويلة قد تمتد من 3 إلى 15 يوماً كي تظهر أعراض المرض التي تبدأ بارتفاع درجة الحرارة التي تصل إلى 40°C درجة والخمول والابتعاد عن الطعام وغزارة الدموع مع وجود إفرازات أنفية ومفيمه مخاطية ثم تبدأ الأعراض الجلدية بالظهور في الوجه والرقبة سرعان ما تنتشر في الأرجل وباقي الجسم وتكون الإصابات على شكل فقاقيع جلدية مملوءة بسوائل مائية تنفجر وتكون صديداً نتيجة للإصابة بعدوى ثانوية بكتيرية ثم بعد عدة أيام تجف أماكن الإصابة وتكون قشور تتساقط مع الوقت قد تمتد مراحل هذه الإصابة من 4 إلى 6 أسابيع. وتظهر الصور أماكن الإصابات ومراحلها المختلفة.

وقد تمتد هذه الإصابات في الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفسي والهضمي فتسبب أعراضاً تنفسية من كحة وإفرازات مخاطية أنفية قد تصاحب الأعراض أحياناً إسهالات ولو أنها قليلة أما الأغلب أن تتركز الإصابات داخل الأغشية المخاطية للفم وتكون على شكل تقرحات تسبب إفرازات لعابية كثيرة وتعوق الإبل عن الأكل.

# صناعة خل التفاح

إعداد: صفية الخالد

وأدوات بسيطة ومتوفرة، ولا تحتاج إلى الجهد كحاجتها للصبر والمتابعة. ومن أهم الأدوات المستخدمة في صناعة خل التفاح:

- التفاح المحلي الناضج والسليم من أي خدوش أو إصابات.
- علبة بلاستيكية أو زجاجية صغيرة.
- سطل بلاستيك.
- قطعة من الشاش أو القطن.
- ماء معدني.

## خطوات التصنيع:

أولاً يتم شراء التفاح؛ ويفضل أن يكون بلدياً وليس خارجياً، ثم يتم تنقيته وإخراج النالف منه وغسله مرتين أو ثلاث مرات حتى يتصفى بشكل جيد، يتم تقطيعه لمربعات صغيرة، ويوضع في سطل بلاستيك، ثم يغمر في ماء ويتم تغطيته بقماش أبيض ويربط بشكل جيد وتركه لمدة 15 يوم.

\* (ملاحظة هامة: يجب ترك السطل بعد وضع التفاح مع الماء في مكان معتم، وعدم تحريك السطل إلا بعد 15 يوم). بعد 15 يوم يتم فك السطل وتصفيته من كل التفاح المخلل وشنه لإخراج الخل، ويتم تعبئه العلب بعد تعقيمها بالماء الدافئ أو البخار.

الخل بما يحتويه من عناصر مهمة بشكل فعال على العديد من المشاكل التي قد يعاني منها الإنسان، سواء أكانت أمراض مزمنة كالسكري، أو أعراضاً لمشاكل في التغذية كالسمنة، وأمراض القلب والسرطان.

## وتتعدد فوائد الخل الصحية ومن أبرزها:

1. مضاد حيوي طبيعي.
2. يمنع عسر الهضم.
3. يزيل انسداد الأنف ويشفي التهاب الحلق.
4. يساعد على تفتيت المواد المخاطية في جميع أنحاء الجسم وتطهير الغدد الليمفاوية.
5. علاج الإرهاق، حيث يخفف من الشعور بالتعب بشكل سريع.
6. يساهم في التخلص من تشنجات الساق المفاجئة.
7. يساعد على إزالة البقع على الأسنان وتبييضها.
8. جيد لصحة الشعر والبشرة حيث يزيد من تألق الشعر ويقويه.
9. يساعد في تنظيم درجة حموضة الجلد ويحافظ على البشرة.
10. يساعد على فقدان الوزن والدهون.
11. يمكن أن يقلل من الغازات والانتفاخات.

## الطريقة السليمة لصنع خل التفاح الطبيعي:

إن عملية صنع خل التفاح الطبيعي في المنزل عملية سهلة وغير مكلفة، فهي تحتاج لمواد

سعة حرارية البروتين 0.26 غرام الدهون 0.17 غرام الكربوهيدرات 13.81 غرام الألياف 2.4 غرام السكريات 10.39 غرامات الكالسيوم 6 مليغرامات المغنيسيوم 5 مليغرامات الفسفور 11 مليغراما البوتاسيوم 107 مليغرامات فيتامين ج 4.6 مليغرامات الفلوات 3 ميكروغرامات فيتامين ك 2.2 ميكروغرام.

## فوائد التفاح:

1. يحسن صحة الأعصاب.
  2. يقلل خطر الإصابة بالخرف.
  3. يقلل خطر الإصابة بالسكتة الدماغية.
  4. يخفف خطر الإصابة بالسكري.
  5. يقلل من الوزن.
  6. يعزز من صحة القلب.
  7. يعزز بكتيريا الأمعاء النافعة.
  8. يساهم في مكافحة الربو.
  9. يساعد على تعزيز قوة العظام وكثافتها.
  10. يحمي من قرحة المعدة.
  11. يكافح التعب.
- وتستهلك فاكهة التفاح إما بالأكل المباشر أو بتحويله إلى صناعات متنوعة تستفيد به كل أسرة يمنية، مثل خل التفاح ومرى التفاح، ويشترط في صناعات التفاح أن تكون الثمرة في أتم النضج وخالية من الإصابات الحشرية والصفات غير مرغوب بها.

## خل التفاح:

للخل فوائد عظيمة لجسم الإنسان، إذ يؤثر

يعتبر محصول التفاح اليمني من أجود المحاصيل المحلية والذي ينفرد عن نظرائه من محاصيل التفاح الخارجي، وتنتشر زراعة التفاح في عدة محافظات يمنية وأبرزها: صعدة، ذمار، صنعاء، مأرب وعمران، ويبدأ موسم زراعة محصول التفاح في بلادنا من مطلع شهر مايو ويستمر حتى منتصف شهر يوليو، بينما يبدأ موسم الأزدهار الآخر في شهر نوفمبر حتى نهاية شهر يناير، وتعتبر مزارع التفاح في محافظة صعدة أنموذجاً ويحصد فيها أجود التفاح اليمني، وهي إحدى أكثر الفواكه المزروعة، والمستهلكة في العالم، إذ إنه مصدر غني بمضادات الأكسدة، والفلافونويدات، والألياف الغذائية، والتي قد تقلل من خطر الإصابة بالسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسكري وأمراض القلب، ويوجد أكثر من 2000 صنف من التفاح، ومن الجدير بالذكر أن محتوى التفاح من الألياف القابلة للذوبان قد يعزز من فقدان الوزن، وصحة الأمعاء، كما أنه مصدر غني بفيتامين ج بالإضافة إلى محتواه من فيتامين أ، وفيتامين هـ، والمغنيسيوم، والنحاس، وتناول قشر التفاح للحصول على هذه الفوائد القيمة الغذائية، حيث تحتوي حبة التفاح الواحدة غير المقشرة، والتي تزن 100 غرام على المواد الغذائية الآتية: الماء 85.56 ميليلترا السرعات الحرارية 52

## معالم زراعية

## المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية			الطالع فجرا فلكيا	المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها		
	المعلم	من	إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم	تخرج منها في يوم
13	طلوع الصلح (الظلم الثاني)	5 يوليو	18 يوليو	الهنعة	1	14 يوليو	يوليو

يقول علي ولد زايد:

لَوْ صُلِمَتْ بَعْدَ مَا تَلِمَتْ إِبْتَالَهَا غَنِمَتْ



الفواكه في البلد من أحسن أنواع الفواكه، في مذاقها، في أصنافها، في قيمتها الغذائية، في... فإله "سبحانه وتعالى" قد خلق لنا الأشياء على أحسن ما يكون، وبجودة عالية، ولكن عندما تأتي إلى مرحلة الإنتاج، ثم بعد ذلك مرحلة التسويق، عندما نحني الفواكه، عندما نعليها، عندما نسوقها... كل هذه المراحل في عملية الإنتاج تأتي فيها سلبيات كثيرة، تجعل هذا المنتج يواجه مشاكل في جودته، وفي إمكانية تسويقه لفترات طويلة، ونقله، وهذا يؤثر:

- على مستوى القيمة.
- على مستوى الاستهلاك.
- على مستوى القابلية والتسويق.

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي



## بريد المزارعين

**سؤال من المزارع: هلال علي الشظبي - جحانة محافظة صنعاء أرسل صورة وجود ديدان في ثمار التين ما هو المسبب وماهي طرق الوقاية والعلاج؟**

هذا النوع من الإصابات ينتج عن ثلاثة أنواع من الحشرات (الذبابة) وتعتمد على مرحلة نضج الثمرة.

1. في حالة إصابة الثمار في بداية نموها أي حوالي بعد أسبوعين من عقد الثمار إلى ما بعد نضجها وقطافها فتكون الإصابة ناتجة عن ذبابة ثمار التين السوداء فتدمر الثمار وتحدث أضرار بليغة عليها.

2. في حالة الإصابة في المراحل الأخيرة من نضج الثمار فتكون الإصابة ناتجة عن ذبابة الفاكهة مما يؤدي إلى تلف الثمار وسقوطها وعدم صلاحيتها للتسويق.

3. في حالة إصابة الثمار بعد اكتمال نضجها فهي ناتجة عن ذبابة أخرى تسمى ذبابة الخمج والتي تهاجم الثمار وتؤثر على جودتها وتلفها.

النوعان الأخيران ممكن التغلب عليهما بالتكبير في قطف الثمار والتخلص من الثمار المصابة والمتساقطة وكذلك اتباع الطرق الزراعية في مكافحة ذبابة التين السوداء كما سيأتي.

والأخطر من الثلاثة الأنواع هو ذبابة ثمار التين السوداء التي تصيبها في كل مراحل النمو والنضج وهي التي سنوضحها أكثر كما يلي:

**ذبابة ثمار التين السوداء:**

الحشرة عبارة عن ذبابة صغيرة سوداء اللون لامعة أصغر من الذبابة المنزلية طولها 4 ملم، أجنحتها شفافة.

**دورة حياة ذبابة ثمار التين السوداء:**

تضع الأنثى بيضها داخل الثمرة، ثم تفقس البيض داخل الثمرة ويخرج منها دود طويل أبيض يتغذى على الثمرة، ثم يسقط على الأرض متحولاً إلى عذراء بنية اللون ثم تصبح ذبابة كاملة. تنتشر الذبابة أكثر ويزيد نشاطها واحداً للضرر مع ارتفاع درجة الحرارة في الصيف.

**أعراض الإصابة والضرر:**

تصيب الذبابة ثمار التين في جميع مراحل نموها وتبدأ الإصابة من بعد مرحلة عقد الثمار بأسبوعين.

- تضع الحشرة بيوضها داخل الثمار.

- تواجد الديدان داخل الثمرة بعد أسبوعين من عقد الثمار.

- تتغذى اليرقات على لب الثمرة محدثة أضراراً في الثمرة.

- تساقط عدد كبير من الثمار على الأرض.

- تأثر الدودة على جودة الثمار مما يؤثر على تسويقها.

**طرق الوقاية ومكافحة الحشرة:**

يفضل اتباع طرق المكافحة المتكاملة ضد ذبابة التين السوداء وتمثل بالآتي:

**أولاً المكافحة بالطرق الزراعية:**

- حراثة الأرض بشكل جيد للقضاء على بيوض وأطوار الحشرة الموجودة بالتربة لأنها تكمل دورة حياتها في التربة، وبغرض التخلص من الثمار المتساقطة في التربة.

- جمع الثمار المصابة والمتساقطة ووضعها في أكياس بلاستيكية محكمة الإغلاق وتركها تحت أشعة الشمس لمدة أسبوع إلى أسبوعين ثم إتلافها أو في حالة عدم تعريضها للشمس ممكن دفن الأكياس بحفرة عمقها حوالي نصف متر.

- التنظيف حول الشجرة ثم الري للتخلص من العذارى الموجودة في التربة.

- استعمال المصائد الصفراء اللاصقة بمعدل مصيدة واحدة إلى مصيدتين لكل شجرة، حسب حجم الشجرة، منذ بداية نمو الثمار للتقليل من أعداد الحشرة.



ثمار تين مصابة بديدان الثمار

- التقليل الجيد للأشجار من أجل السماح بتبادل الهواء ودخول أشعة الشمس إلى وسط الشجرة، مما يقلل من الظروف البيئية المناسبة لتكاثر الذبابة، كما يسهل عملية المكافحة.

**ثانياً المكافحة بالطرق الكيميائية:**

- استخدام طعوم غذائية سامة بالرش الجزئي لأشجار التين، وتتكون من مادة سكرية أو دبس كطعم غذائي سام جاذب يخلط معه أحد المبيدات الحشرية المناسبة، وتكرر كل أسبوعين.

- استخدام الطعوم الغذائية السامة في المصائد الحشرية، وقد وجد أن استخدام العسل أو الدبس بنسبة 10% من الطعوم الحشرية السامة في المصيدة يقلل كثيراً منها ومن خطرهما.

- استخدام الرش بالمبيدات الكيميائية لا يتم إلا في حالة الضرورة وفي حالة عدم جدوى الطرق الأخرى من زراعية وغيرها، وفي حالة الإصابة الشديدة يتم الرش بمبيد إمامكتين بنزوات. وذلك بعد مراقبة موعد نشاط الحشرة وانتشارها عن طريق مصائد صفراء أو الثمار المتساقطة.

**سؤال من المزارع صالح حاتم خولان محافظة صنعاء يسأل عن أسباب يباس عنقيد العنب وتساقط ثمارها وطرق الوقاية والعلاج وأرسل صورة للثمار المصابة؟**

إن الإصابة التي في الصورتين أدناه تشير إلى إصابات متداخلة على ثمار العنب وهي المنتشرة هذه الأيام نتيجة إهمال العناية بمحصول العنب من موسم الأمطار السابق (تزامن مع بداية موسم العنب) حتى الآن.

حيث أدت الظروف المناخية المصاحبة لموسم الأمطار الغزيرة في الموسم السابق (المتتملة في زيادة نسبة الرطوبة، ارتفاع درجة الحرارة وتلبد الغيوم اليومية التي تحجب ضوء الشمس) وهذه تؤدي إلى ظهور مسببات مرضية متنوعة على العنب مثل الإصابة بالأمراض النباتية كالبياض الزغبى (واضح على الصورة التالية التي على اليسار،

البياض الدقيقي (واضح في الصورة التالية التي على اليمين)، العفن الرمادي، بالإضافة إلى إصابة بنقص عناصر غذائية هامة للنبات قد تغسل من التربة. وهنا سنوضح واحداً من هذه



إصابة العنب بمرض البياض الدقيقي وأسفل العتقون عليه عفن رمادي

الأمراض و أخطرها على المحصول وهو مرض البياض الزغبى وهو واضح على العناقيد تحت تعريشة العنب كما في الصورة.

**مرض البياض الزغبى:**

مرض البياض الزغبى عبارة عن مرض فطري، هذا المرض خطير قد يسبب موت الأشجار وخسارة المحصول بأكمله.

من الظروف البيئية المشجعة لانتشار البياض الزغبى على المحصول، استمرار سقوط الأمطار شبه اليومي. قلة سطوع الشمس أو قلة ساعات تعرض النباتات لها، نتيجة السحب. بالإضافة إلى انخفاض درجة الحرارة.

**أعراض الإصابة:**

الأعراض على الأوراق: ظهور بقع زيتية شفافة مصفرة على سطح الأوراق العلوي. مع تقدم الإصابة تلتقي البقع مع بعضها لتعم كامل سطح الورقة، ويتحول لون البقع من أصفر باهت إلى بني فاتح أو بني محروق، وقد يموت جزء كبير من الورقة خاصة بين العروق الرئيسية، فتتساقط الأوراق.

الأعراض على الأفرع والأغصان: ضعف الأفرع المصابة وتشوهها، قصرها وسمكها وقد تموت. الأعراض على العناقيد والثمار: إصابة الأزهار مبكراً يمنع تكون الثمار، وظهور البقع قبل تفتح الأزهار على العنقود، كما تعمل الإصابة المبكرة عند مرحلة عقد الأزهار على صغر حجم الثمار.

**المكافحة والعلاج لمرض البياض الزغبى:**

الطريقة الصحيحة في علاج الأمراض الفطرية تكمن في وقاية النبات ومنع مسببات المرض من الوصول إلى النبات، وتحتاج إلى تطبيق عمليات مكافحة متكاملة ومنها:

المكافحة بتطبيق العمليات الزراعية الصحيحة مثل:

- تصريف مياه المساقى خلال فترة تساقط الأمطار الزائدة عن حاجة المحصول.

- وقف التسميد بالسماد الأبيض من وقت الأزهار حتى حصاد المحصول.

- استخدام أسمدة البوتاسيوم، الكالسيوم، الماغنسيوم والبورون عن طريق الرش، لتحسين، تلوين الثمار وجعلها مقاومة للأمراض أو الآفات النباتية، كما يزيد من نسب العقد وزيادة نسبة السكر فيها.

- تقليم الأفرع القريبة من سطح التربة أو المتدللية اليها وإجراء عملية الخلب للأوراق لجعل أشعة الشمس والهواء يصلان إلى وسط الشجرة.

- خف العناقيد إذا كانت غزيرة سواء خف عددها أو خف أزهار أو خف ثمار.

- التخلص من مخلفات التقليم/ القص أو الخلب، حتى لا تكون مصدر للعدوى وذلك إما بالحرق أو الدفن.

**المكافحة الكيميائية:**

تعليمات لايد منها عند استخدام المكافحة الكيميائية

- يكون الرش في الفترات الصباحية الباردة أو في المساء إن لم يكن هناك أمطار.

- الرش ضبابي لتجنب جرح النبات من قوة محلول الرش ولكامل السطح العلوي للأشجار.

- استخدام الجرعة الموصى بها عند الرش كما هي في ملصق المبيد بدون زيادة أو



إصابة العنب بالبياض الزغبى

«» التكملة في صفحة 8

المهرجانات  
الوطنية للفواكه

محمد صالح حاتم

تعد زراعة الفواكه من أهم الزراعات في العالم، وتكتسب أهميتها من مردودها لاقتصادي، وفوائدها الغذائية، بالإضافة إلى دخولها في العديد من الصناعات الغذائية وتشغيل الأيدي العاملة.

وفي معظم دول العالم يتم الاحتفال سنوياً بالأيام الوطنية لأنواع من الفواكه، وبعض المهرجانات تستمر شهراً كاملاً، فهناك مثلاً في أمريكا يتم الاحتفال بشهر التفاح الوطني والذي يستمر طوال شهر أكتوبر، وفي شهر يوليو يحتفل الأوربيون والأمريكان بشهر البطيخ، وفي 17 إبريل يحتفل باليوم العالمي للموز، وفي 4 مايو اليوم العالمي لعصير البرتقال، وغيرها من الأيام الوطنية، وهناك عدة دول تنظم مهرجانات سنوية لأنواع من الفواكه، وهذا دليل على الاهتمام بزراعة الفواكه.

هذه المهرجانات والأيام الوطنية تعد تظاهرة سنوية يتم فيها عرض المنتجات الزراعية بأصنافها وأنواعها وأسماء مناطق زراعتها، والترويج والتسويق لها، وعرض الفرص الاستثمارية، وتقديم الاستشارات الإرشادية والفنية للمزارعين، وعرض الاختراعات والميكنة الزراعية الخاصة لكل فاكهة، والصناعات التحويلية، وإقامة ندوات وورش عمل على هامش المهرجانات، ومناقشة المشاكل والعوائق التي تواجه المزارعين، ومنها الأمراض والآفات التي تصيب محاصيل الفواكه، وتقديم الأنشطة والبرامج للجمعيات الزراعية المتخصصة.

ونحن في اليمن كنا قد بدأنا بمهرجان الرمان والذي توقف في المهرجان الخامس في العام 2014م.

وما يتوجب علينا للنهوض بزراعة الفواكه والاهتمام بها ودعمها وحمايتها من المنتجات الزراعية المستوردة، الاهتمام بعمليات ما قبل وما بعد الحصاد ومنها عمليات القطف والتنظيف والفرز والتغليظ والتخزين، تفعيل الإرشاد الزراعي، اختيار اصناف مقاومة للأمراض والآفات الزراعية، تنظيم عمليات التسويق، إنشاء اسواق مركزية جديدة، التوجه نحو انشاء معامل ومصانع تحويلية لاستيعاب الفائض من محاصيل الفاكهة، وإنشاء مراكز تصدير منظمة، التوسع في إنشاء الجمعيات الزراعية، والأهم تنظيم مهرجانات سنوية للفواكه التي تشتهر اليمن بزراعتها على الأقل ومنها «التفاح، والعنب، والرمان، والتمر والمانجو، واللوز والبرتقال»..

ولتكون البداية بإعادة تنظيم المهرجان الخامس للرمان في محافظة صنعاء..